

أديسون ومصباح الكهرباء

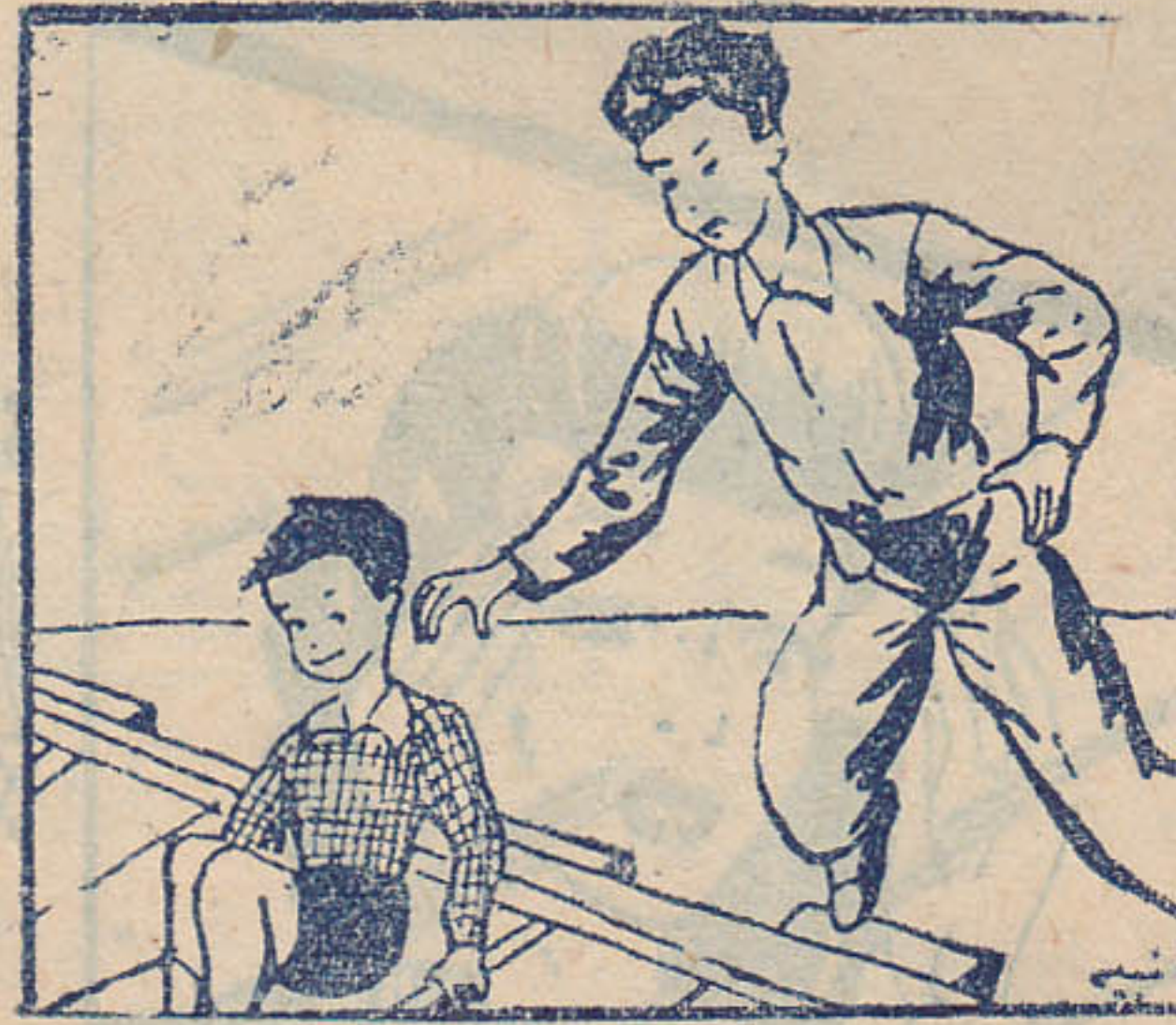
جلست ذات ليلة الى مكتبي أطالع ، وجأة انطفأ مصباح الكهرباء ، ووجدت ما حولي ظلاماً ، فألقيت الكتاب متضجراً لقطمي قراءتي ، وسألت فعملت أن البيت كله قد أطفئ نوره ، لأن تيار الكهرباء قد انقطع . ونظرت من النافذة ، فإذا مصابيح الكهرباء مطفأة ، والظلمة حالكة . فأخذ الناس يوقدون الشمع ، وآخرون يستعملون بمصابيح البسترويل ولكن لم تزل الظلمة غالبة ، والنظر موحشاً !

عدت إلى مكتبي وقد أضى بسمعة . فلم أستطع أن أقرأ في نورها الضعيف ، ولهيها المتحرك إذ يبعث به الهواء ، وأضفت إليها ثمانية فثالثة ، فلم يفتني كل ذلك عن نور الكهرباء ...

حينئذ ، قدرت مصباح الكهرباء ، قدره ، وعرفت جمال نوره ، وسهولة إضاءته ، وفضله على القارئ والمستذكرين من أجل العلم والإنسانية ، فأنجحه فكري إلى العالم العظيم الذي اخترع هذا المصباح

أفتدري من هو ذلك العالم العظيم ؟ وكيف نشأ ؟

لا بد أنك رأيت بائع الصحف وهو يتأبط صحفه ، وينادي عليها وهو يسير ، لينشرها بين الناس فيرح قوته . هكذا كان بدء حياة المخترع العظيم « توماس أديسون » عالم الكهرباء الفذ ، ومخترع هذا المصباح ، وآلاف غيره من المخترعات النافعة



المحطة عاملاً في البرق .

وأخذ أديسون حينئذ يدرس الكهرباء بقراءة كتبها ، والتعمق فيها . وأعد لنفسه معملًا في بيته الصغير ، يجري فيه تجاربه .

ولما كان عمل أديسون في وظيفته ليلاً - كان عليه أن ينام نهاراً ليكون بالليل قادراً على أداء عمله خير أداء . ولكن شغفه بدرس الكهرباء وإجراء تجاربه في معمله الخاص طول النهار ، كان يصرفه عن النوم . فلما يجيء وقت عمله في المحطة

العظيمة . لا تعجب إن كنت ترى هذا عجيباً ! فإن كثيراً من العظماء ، والعلماء ، والمخترعين نشأوا فقراء ، ثم بلغوا درجات المجد بذكائهم ، وجهادهم في هذه الحياة ..

فهذا « أديسون » الشاب الفقير ، البائع المتنقل في محطات السكك الحديدية ، يقدم للناس ما يريدون من الصحف . وحدث مرة أن صبياً سقط على قضبان السكة الحديدية ، وكاد يصدمه القطار ، فأدركه أديسون بسرعة

أمام آلة البرق ليلاً - كان يغلبه النوم . وضبطه رئيسه فخره وعنفه . وأمره أن يرسل له إشارة تليفرافية خاصة كل نصف ساعة - لكي يثبت له أنه يستيقظ . ففعل أديسون ذلك بضع ليال ، ثم سئم هذه الطريقة فاستنبط آلة صغيرة ترسل الإشارة التليفرافية من تلقاء نفسها ، مرة كل نصف ساعة . وفي إحدى الليالي أراد رئيسه أن يتحدث معه ، فجعل يخاطبه فلم يجب أديسون ، فاستغرب ذلك لأن الإشارة الخاصة التي تدل على أن أديسون مستيقظاً - كانت ترد بانتظام . فهرع الرئيس إلى تلك المحطة - التي يشتغل فيها أديسون - وأطل عليه ، ونال النافذة فوجده مستغرقاً في النوم والآلة الصغيرة التي اخترعها أديسون أمامه ترسل الإشارة الخاصة بانتظام ! فأعجب به إعجاباً شديداً لذكائه ولكن لم يسمعه إلا طرده ! فعاد شاباً متعطلاً ، يبحث عن عمل ، ويسعى لقوته ولكن كان حينئذ أقدر على الكسب ، بما تعلمه من صناعة الكهرباء .

البقية ص ١٠

بقية نبيلة تقتصد

الدكان وتحادثت مع البائعة قائلة
« ان لديك وشاحاً جميلاً ذالونين
وتمنه خمسون قرشاً ، ولكن
لدي خمسة وثلاثون قرشاً فاذا
اعطيتني الوشاح لتقديمه هدية
لوالدي يوم عيد ميلادها ، فاني
أسدد ثمنه بالتقسيط كل اسبوع »
فقالت البائعة « لقد اشترت
إحدى السيدات الوشاح منذ
عشر دقائق فقط ، وهذا
مما يؤسف له ، ولكن حتى إذا
كان لدينا ، فاننا لا نبيع بالتقسيط
هنا » .

فشعرت نبيلة بياس شديد ،
فإنها حرمت من الوشاح الذي
اقتصدت لتشتريه .

وشعرت بالدموع تجري على
وجها ، وخجلت من ان تراها
البائعة فخرجت مسرعة إلى
الشارع . ثم اتجهت إلى الطريق
المؤدي إلى منزلها ، ولكن
حدث ما لا يمكن تصديقه ، فقد
وجدت الوشاح ملقى في الشارع
على الوحل .

فلم تصدق نبيلة عينها ، فلابد
أنه طار من رقبة السيدة التي
اشترته منذ فترة وجيزة ، ولم
تلاحظ ذلك .

التقطت نبيلة الوشاح وكان
الوحل يغطيه ولنفرض نعم
ولنفرض ، انها اخذته إلى منزلها
وقدمته إلى والدتها بعد غسله
وكيه ، فانها لا يمكن ان يعرف

أحد ذلك ، فقد كانت راغبة
رغبة شديدة في تقديم ذلك الوشاح
لأمها .

واتجهت إلى المنزل والوشاح
معها ، ولكنها لم تسر قليلاً
إلا وتراجعت وتوردت وحننتها
وقالت في نفسها « لاشك
في انها خيانة ، لابد ان تنألم لها
والدتي إذا عرفت بها ، ويمكنني
ان اعرف صاحبة الوشاح إذا
سألت عنها في الدكان ، ولكن
كيف فكرت في أخذه
لتقديمه إلى والدتي . ان هذا



لابد ان تكون الريح قد اطارته
عن كتفي ؟ وقد بحثت عنه في كل
مكان ، ولكني لم أعثر عليه ،
وانني مسرورة بامانتك حتى انك
اعدت الوشاح إلى » .
فاحمر وجه نبيلة خجلاً ،
وتذكرت كيف انها كادت تأخذ
الوشاح إلى منزلها ، والا تقول
لأحد انها وجدته ، ثم تذكرت
كيف كانت مشتاقة لشراؤه
لأمها وظهر على وجهها الأسف
فقالت سعاد بعطف . ماهذا ؟

ما سبب ارتباكك فقالت نبيلة
بصوت مضطرب . ان كل ما في
الأمر ، انني كنت اقتصد لا أشتري
هذا الوشاح لوالدتي لتقديمه إليها
في عيد ميلادها ولم يكن لدي
سوى خمسة وثلاثين قرشاً ،
وسألت البائعة فيما إذا كانت تبيعه
بالتقسيط ، ولكنها اخبرتني انها
باعتة .

فقالت سعاد - لاشك في ان
هذا يضايقك كثيراً ، ولكنك
وجدت الوشاح في الطين ،

لا يحتمل !
وعادت إلى الدكان ، فقالت
البائعة « لقد اشترته السيدة
سعاد ، وهي تقيم في المنزل المقابل
لما تعرفينه ، وستكون مسرورة
عندما تتسلمه منك » .

واسرعت نبيلة إلى منزل
السيدة سعاد ، ودقت الجرس ،
وفتحت لها السيدة الباب ، وقالت
نبيلة وهي ممسكة بالوشاح . هل
هذا وشاحك ؟ فقد وجدته في
الطريق « فقالت سعاد » نعم ،

ولعلك رغبت في أن تعودى به
إلى منزلك ! -
فقالت نبيلة - هذا ما فعلته !
فقد شعرت بارتباك بضع دقائق
وانني اشعر بخجل عظيم فقد -
كدت أخذه معي إلى المنزل -
فقالت سعاد - لا تشغلي
نفسك بذلك ، فاننا كلنا عرضة
لعوامل الاغراء ، ولكن في
امكاننا ان نقاوم عوامل الاغراء
وهذا ما فعلته ، ولاهم الاغراء
ولكن ما يهمنا هو ان نقول
لا - وقد قلت أنت ذلك - .

فقالت نبيلة - نعم لقد قلت
ذلك ، ولكني متضايقة لمسألة
الوشاح .

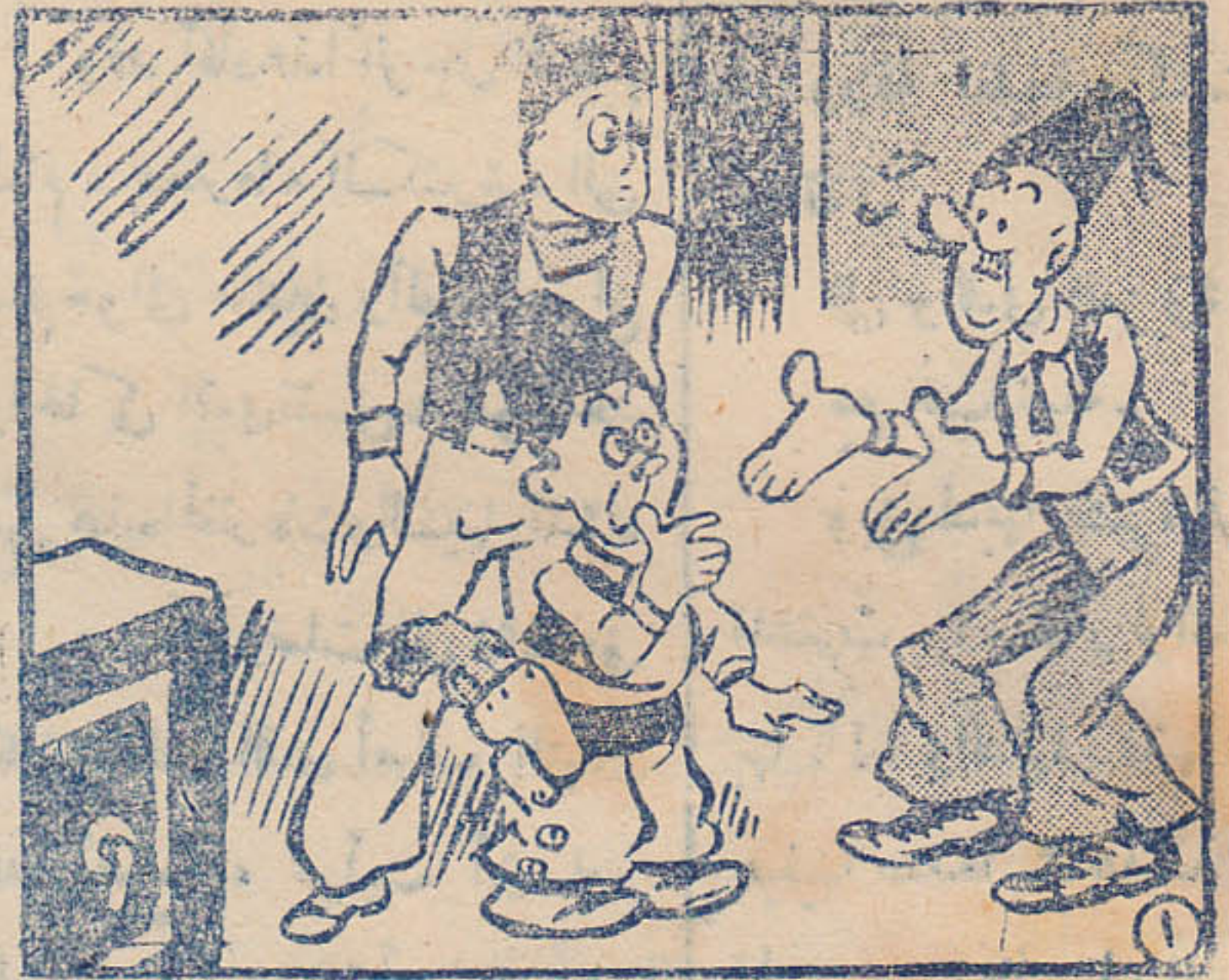
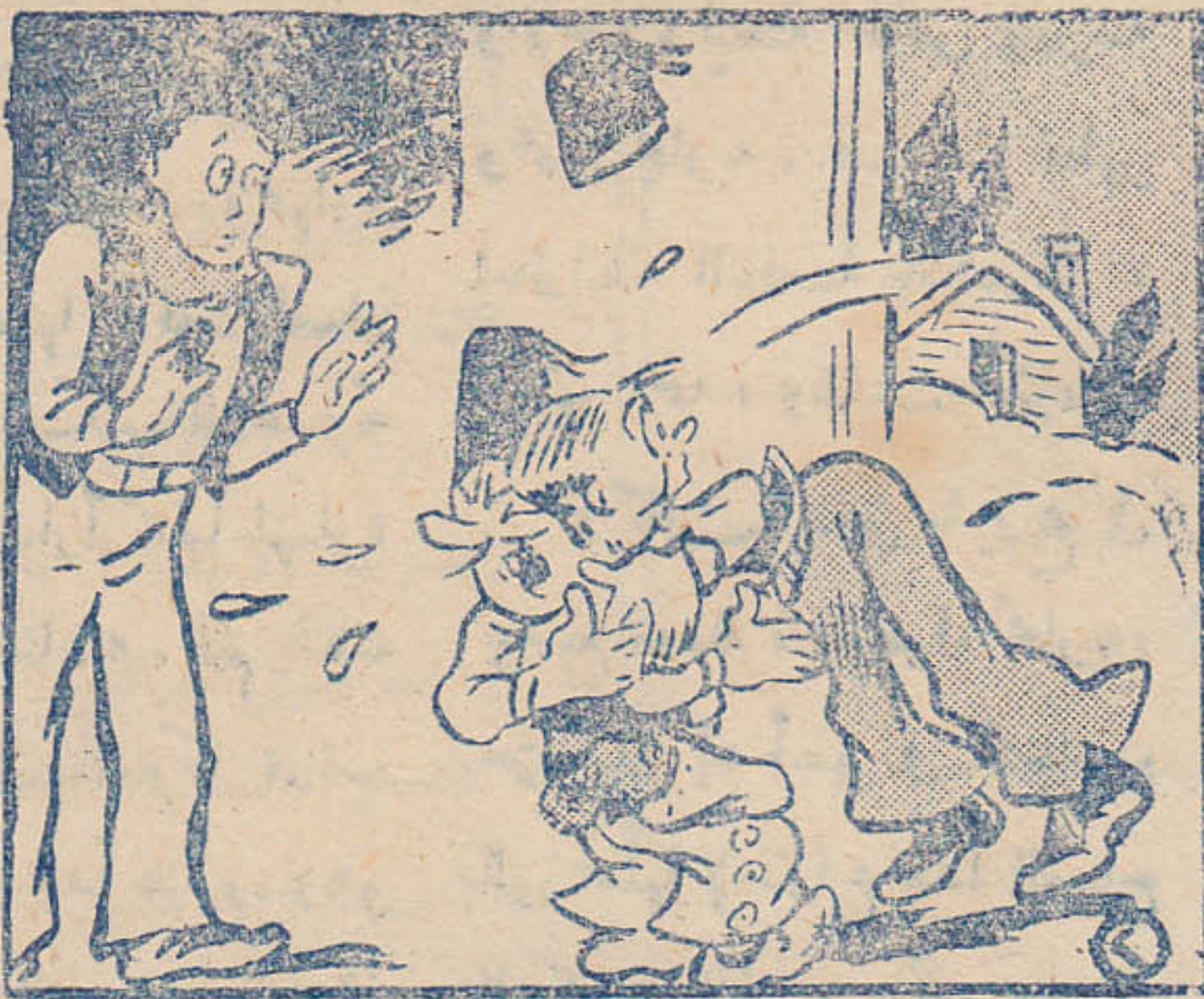
فقالت سعاد - لعلك تريد ان
ان تأخذي الوشاح بنصف الثمن
فاني كنت أظن انه يتناسب مع
ردائي الأحمر ، ولكني لم ار
ذلك ، واكون مسرورة إذا
أخذته مقابل خمسة وعشرين
قرشاً .

فصاحت نبيلة - اه ، لا !
لماذا ، فانك دفعت خمسين قرشاً
ثمناً له هذا الصباح !

فقالت سعاد - أعرف ذلك ،
ولكنه تنف بعد ذلك ، فقد
طار في الطين . ولم يعد يساوي
خمسین قرشاً . ولكن من
الممكن ان يعود إلى حالته الأولى
بعد غسله وكيه . وأكون
مسرورة إذا أخذت خمسة

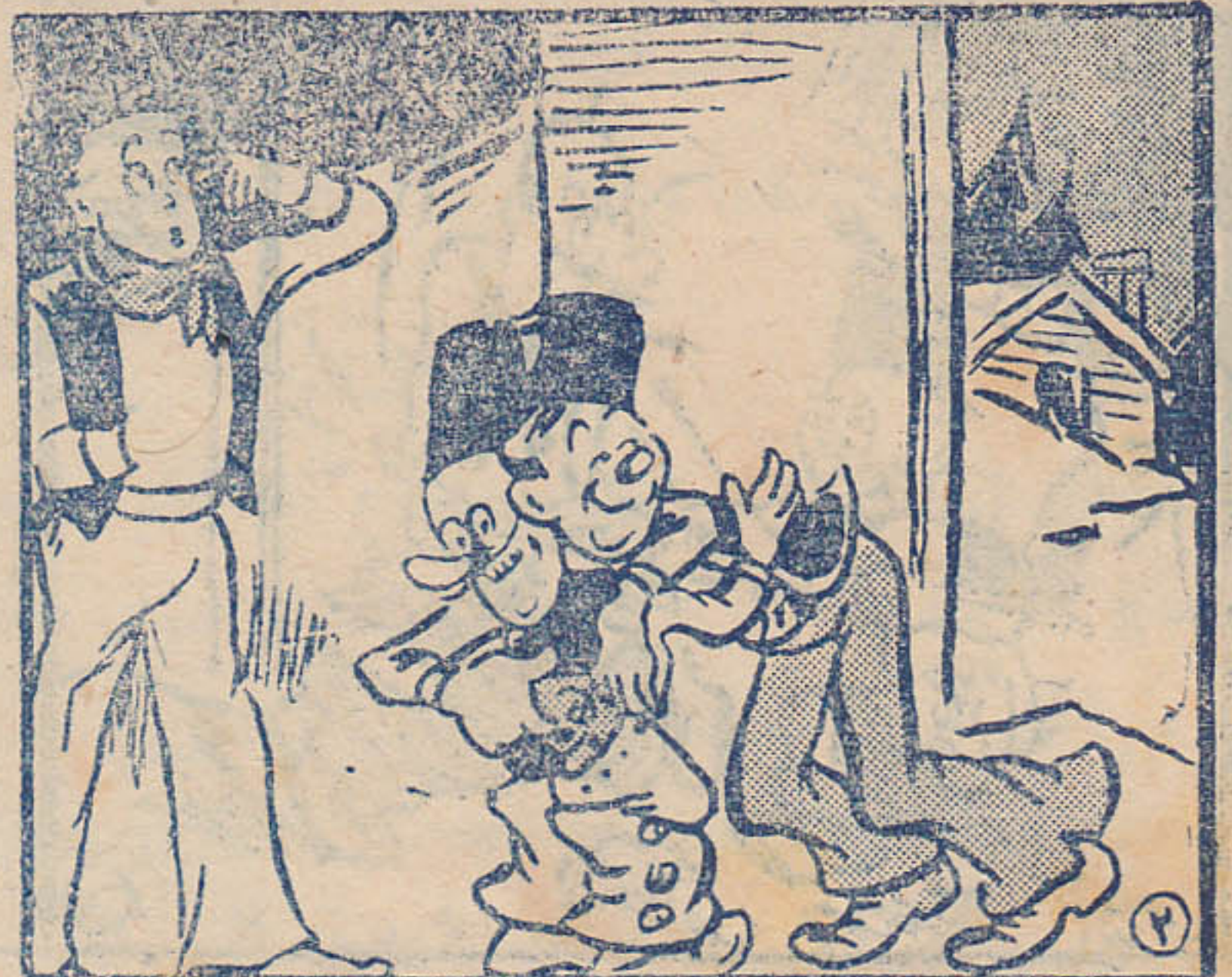
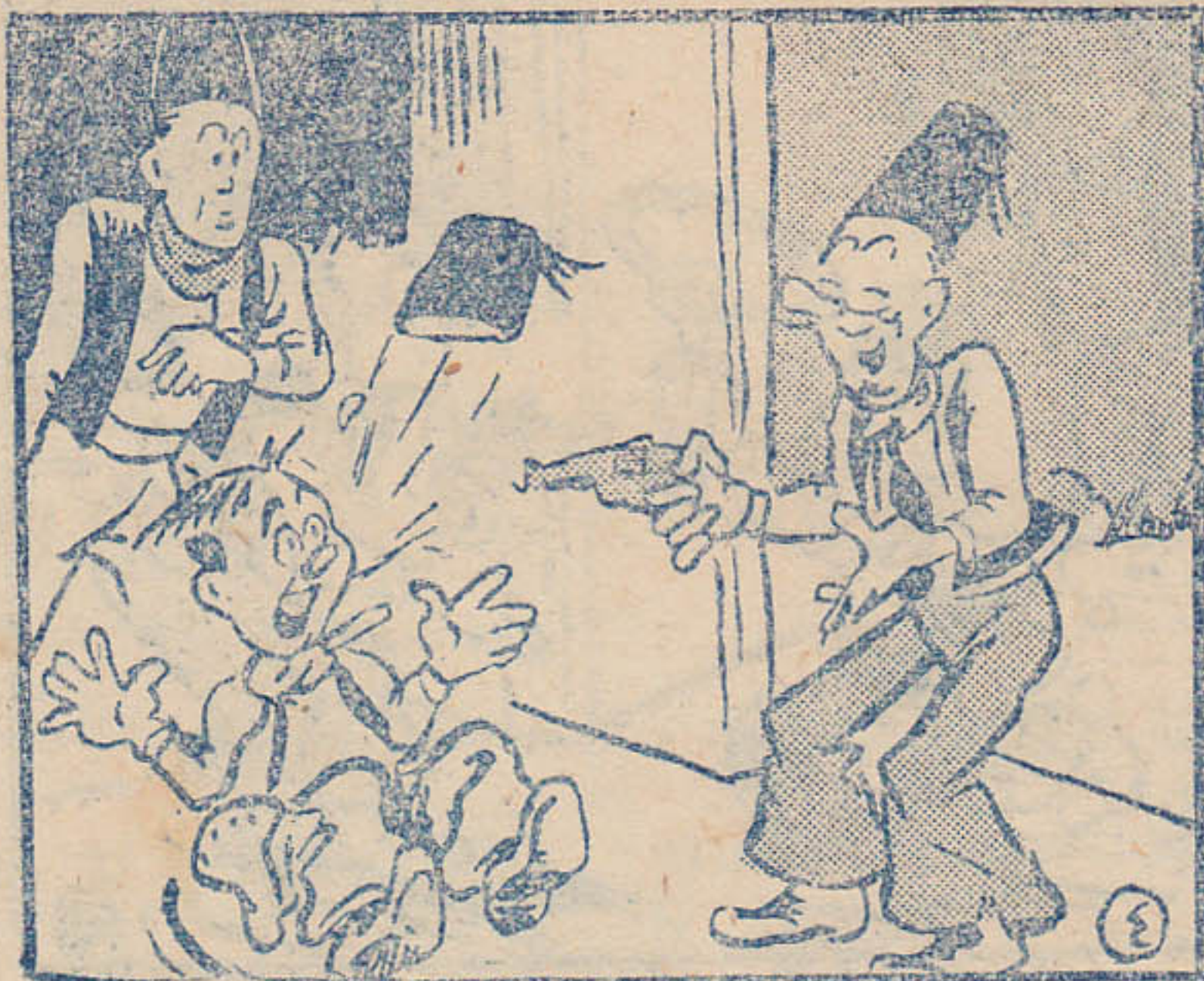
(البقية ص ١٠)

قزعة بتفكيره المنير . . مسك الحرامي الخطير . .



٢ - قعد يبكي ويقول الحقي يا حضرة الضابط ، ومال عليه
لف إيدى على قزعة وراح فيه عابط ، وقزعة متأثر ويقول له ما نزلش
أنا أرجع لك جاموستك لأن واجب على الامن ما يتلخبطش .

١ - قزعة افندى اتعين ضابط بوليس ، في بلد تبعد كام
كيلو عن سندبيس ، وهو في يوم يزور البقال اللي اسمه كوسقي
دخل عليهم واحد بيعيط ويقول لهم سرقوا جاموستي .



٤ - أتاى الراجل حرامي كبير ، لما مسك المسدس رفعه على
قزعة وكوسقي البقال البنكير ، وقال اللي يتحرك منكم راجح أموته
بالرصاص ، وهاتلى قوام مفتاح الحزنة يا قزعة يا بلاص .
(لبقية ص ١٠)

٣ - الراجل طبطب عليه وقال له متشكر وممنون ، مد إيدى
اليمن على جيب قزعة الوراني في البنطلون ، سرق منه المسدس اللي كان
مخطوت فيه ، وقزعة فاكر ان الراجل حقيق فيه جاموسة راحت ايه

بقية أديسون

وأخذ يتردد على مكاتب الشركات البرقية ، لعله يجد في شركة منها عملاً . فكان يوماً في إحدى الشركات بمدينة « نيويورك » بالولايات المتحدة واتفق أن آلة البرق - في هذه الشركة - تعطلت ، فتبع ذلك اضطراب كبير في مكتب الشركة فتقدم أديسون إلى مدير المكتب وتعهد بإصلاح الآلة . وبمهارة وسرعة أصلحها ، فعاد العمل إلى نظامه ، والمكتب إلى هدوئه وكان هذا اختباراً كافياً لمهارة أديسون في صناعته . فتم بذلك استخدامه في الشركة بمرتب حسن كبير جداً عنده - وهو ٦٠ جنياً في الشهر . وعندئذ بدأ نجمه في الظهور ..

فلقد أعانه عمله البسيط في تلك الشركة ، وعمرته الكبير



على أن ينحصر للدرس وقتاً طويلاً ، وأن يؤثث معمله البسيط بما يحتاج إليه من الكتب والأجهزة لبحثه الخاص ودرسه وعمل تجاربه . فبدأت تظهر اختراعاته النافعة باستمرار ، فاشتهر اسمه ، وشاعت مخترعاته ، وكان ينفق ما يربح في توسيع معمله ، وإجراء تجاربه ، حتى قيل إنه أنفق في التجارب التي عملها لإختراع هذا المصباح الكهربائي المضيء - نحو عشرين ألف جنيه بعد إذ كادت تجاربه تضيق ونذهب بغير ثمرة ، لولا دأبه وجلده !

وقيل إنه بقي مرة في معمله أربعة أيام بلياليها ، لا ينام ولا يستريح إلا قليلاً . يتابع تجاربه ، ويراقب نتائجها وهو يقول « الفوز أو الموت ! » . وقد قدر له الفوز ، وتم له اختراع هذا المصباح الجليل ، فربح من أضعاف ما أنفق عليه ، وكسب الشهرة والمجد علاوة على ذلك . وقد أفاد هذا الرجل العظيم العالم ، بمخترعاته الكثيرة ، التي تبلغ حوالى مائتين وألف اختراع والحاكي الذي تتسلى به هو واحد من هذه المخترعات والسينما كذلك وما أن وصلت إلى ذلك حتى كان الحلل الذي أصاب التيار قد أصاح ، فرأيت أن نور المصباح في عيني بات أعظم مما كان تري ماذا كنا نفعل لو لم يخترع أديسون هذا المصباح ؟ . . .

فاروق عبد الرحمن عمر

بقية نبيلة تقتصد

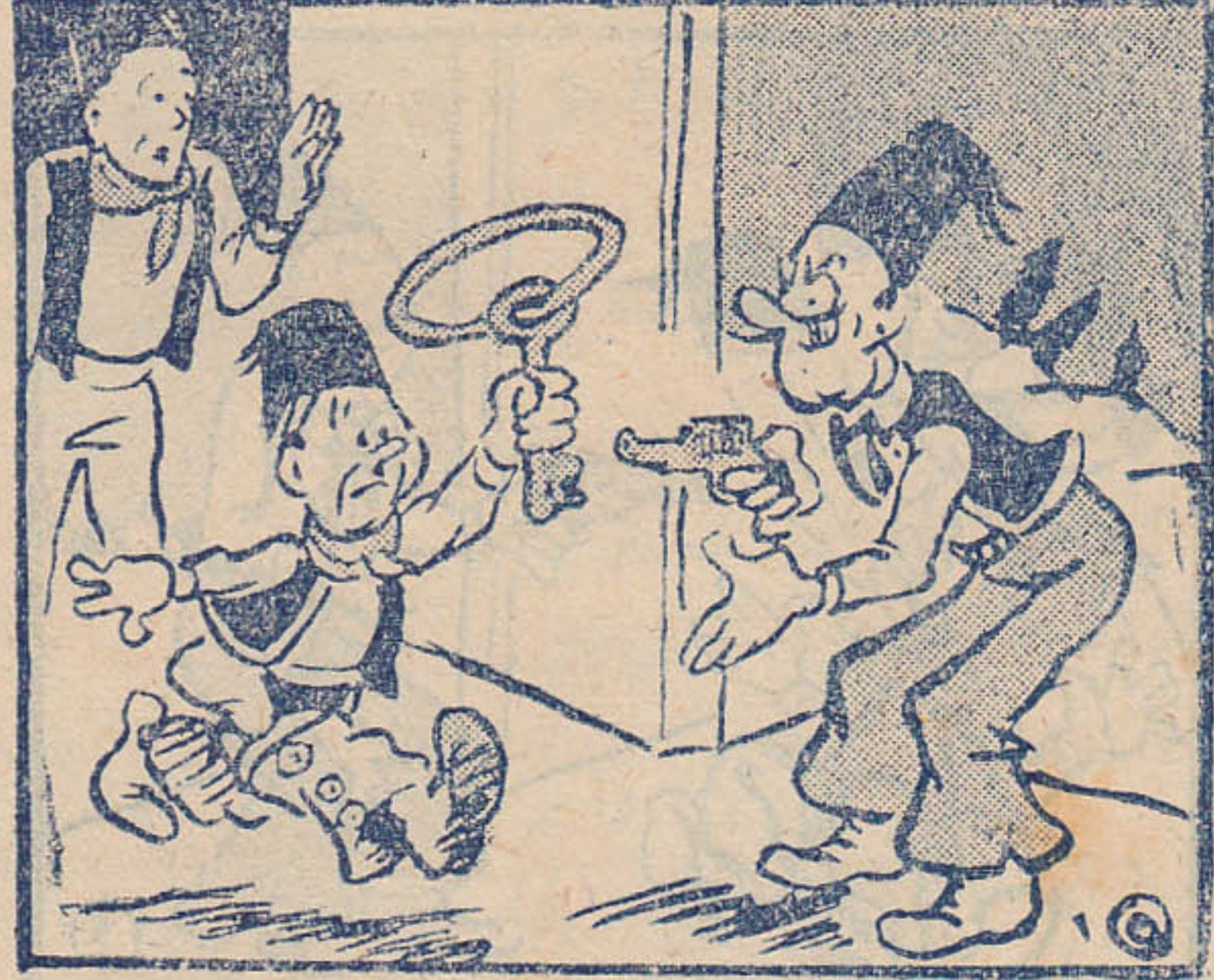
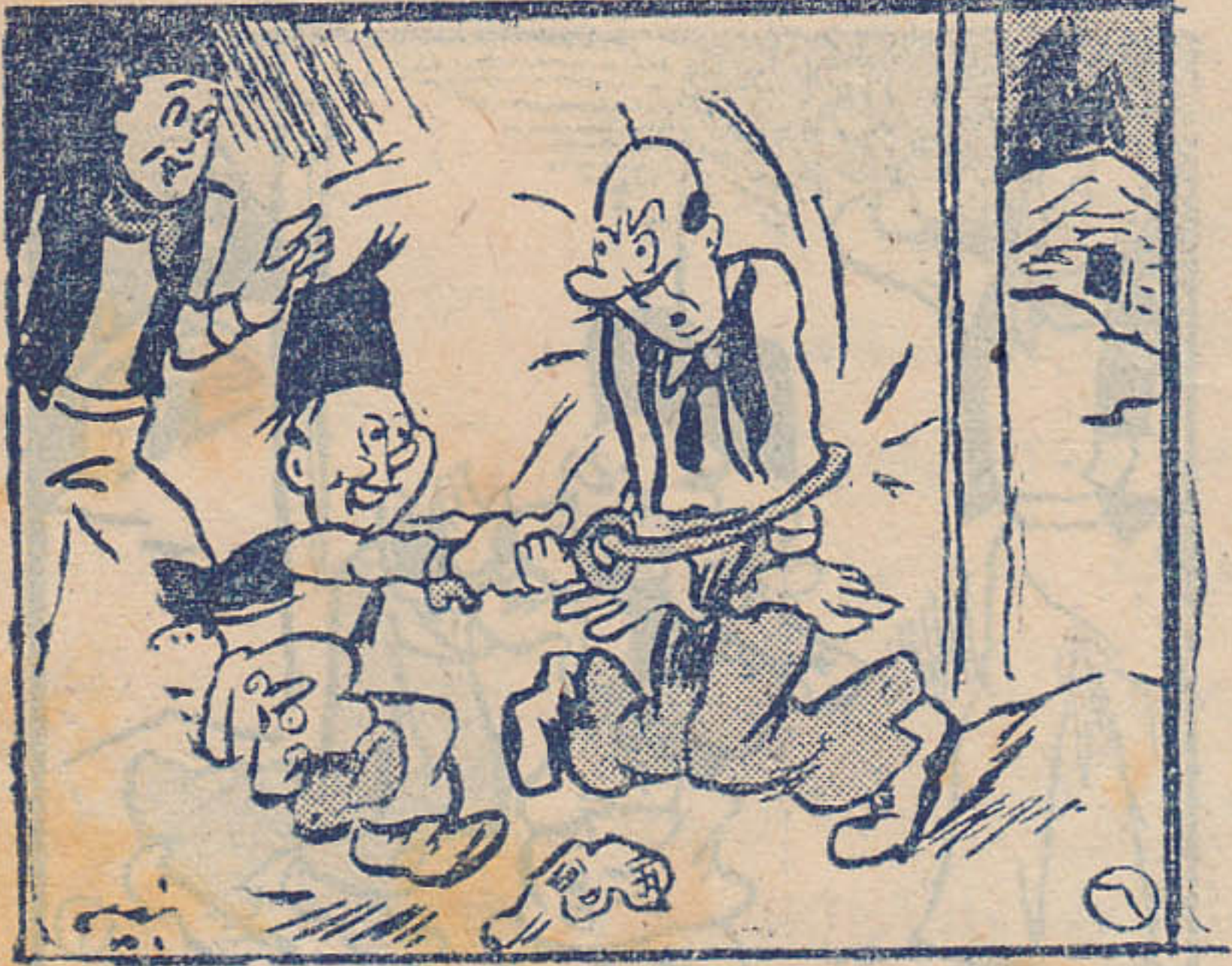
وعشرين قرشاً لضيف إليها ثم وشاح آخر . وعند ذلك دفعت نبيلة لسعاد خمسة وعشرين قرشاً وأخذت الوشاح وانصرفت بعد أن شكرتها .

واهتمت بغسل الوشاح وكيه فبدأ كاه جديد . ثم طوته في ورقة نظيفة وكتبت عليه بطاقة

الى والدتي العزيزة
مع حب نبيلة -

وبقي لديها عشرة قروش . فاشتريت بها سجائر لوالدها وسر بها . اما والدتها . فانها لم تصدق عينيها عندما شاهدت الوشاح المحبوب . وقالت لنبيلة - هذا ما كنت أريده تماماً - ثم ضمتها إلى صدرها وقبلتها بحنان .

ادوار رياض



٦ - قزعة كان ماسك المفتاح زى ما انت شايف فوق ، وعلى سهوة راح ملابس الحلقة للجرامى زى الطوق ، كتفه وأخذ منه للسدس ، وكوسى فرح وقال ح ادبلك شيكولاته رويال ، لأنها أحسن هدية تقدم للابطال .

٥ - قزعة جزي بسرعة راح جاب المفتاح ، متعلق في حلقة حديد وكوسى يصرخ ويقول كل تحویش العمر راح ، والحرامى يضحك ويقول هات المفتاح هات ، علشان أملأ جيوبى بالجنيحات .

نتيجة مسابقة

العدد ٧٦

فاز بالجائزة الأولى :

توتو الكفراوي شارع منشة
رقم ٥٥ محرم بك بالاسكندرية
وربح الجائزة الثانية عصمت
فؤاد بكير شارع التربة البولاقية
٥ حارة الماوردى شبرا مصر .

ونال الجائزة الثالثة عبد
السلام رأفت عبد الحميد شارع
أمير بك تونى أمام السينما بملوى
وفاز بذكر الأسماء فتحى
محمد أحمد بالسيدة زينب وعبد
الصبور عبد القوى جودة على
بالمدرسة الابتدائية بكوم امبو
ومحمد حسنى ادريس بمدرسة
الاقصر الابتدائية ومحمد مخلص
كامل بمدرسة مصر الجديدة

الابتدائية وفوزية حسين
الحصرى بالاسكندرية وفتحى

حسين ابو العطا بشارع محمد طى
ومحمدى نجيب نديم حارة
الجودرية واىلى نقولا عريضة
بالسنطة ومحمد محمد على دياب

بمدرسة فاروق الأول الثانوية
ومير شوقى بروضه اطفال

المنيرة وايمان هانى بمصر الجديدة
وعادل محمد على حسنى بالمطرية

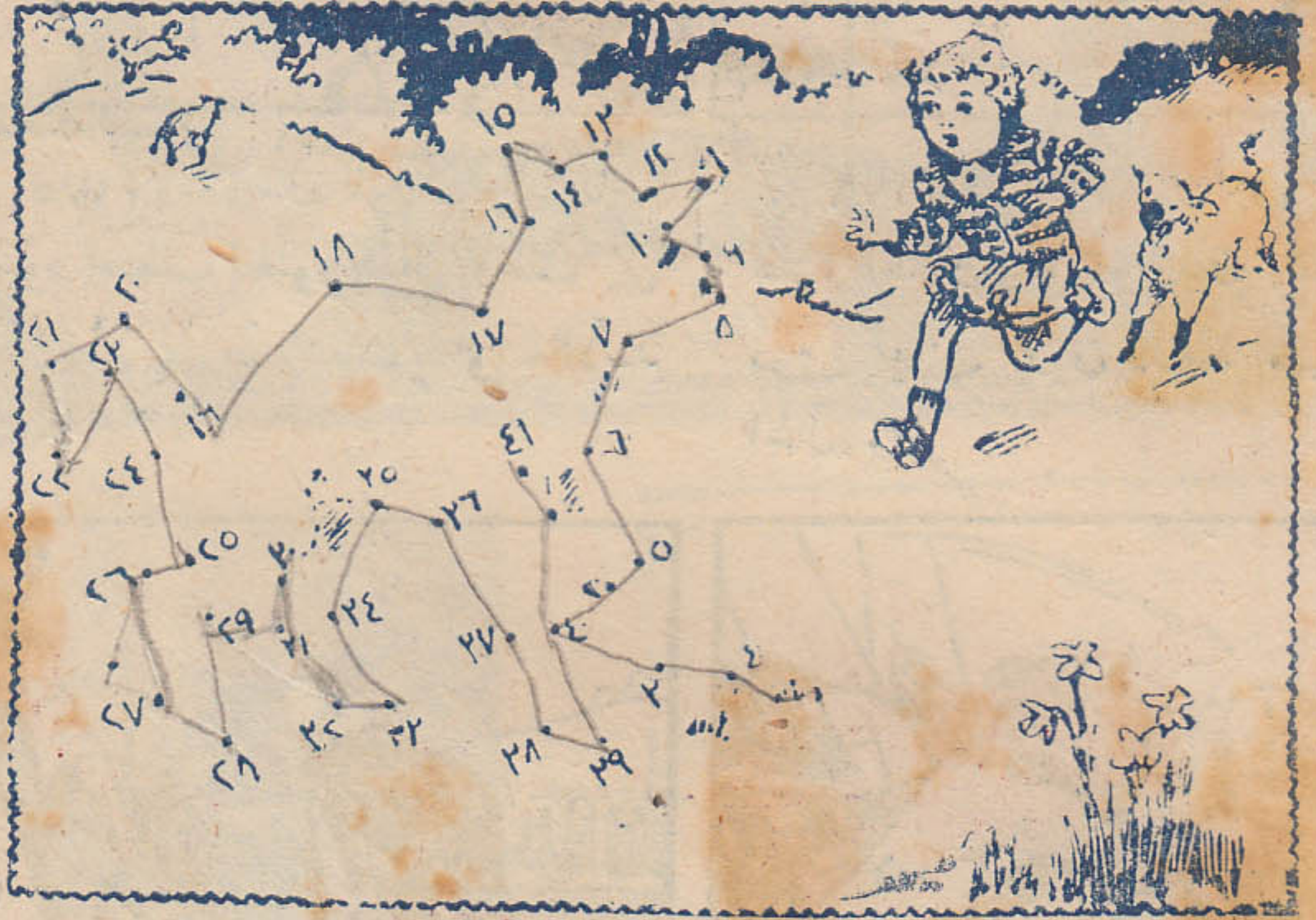
وعصام محمد مختار بالسيدة زينب
وصبحى موريى بالاسكندرية

واحمد فهمى عبد الحميد كوبرى
القبة ومحمد محمود جبر بمصر

القديمه وكريكور موسى بشارع
رشدى وفؤاد محمد كامل بمدرسة

دمهور الثانوية وحسن احمد
ناصر السويس

لعبة قتلية



❧

سابقة العدد

88

هل تستطيع أيها الصديق العزيز أن تساعد رسامنا على أن يكمل هذا الرسم . إنى متأكد من أنك ستستطيع ذلك . خذ قلمك وارسم خطاً من النقطة الأولى إلى النقطة الثانية ثم ارسم خطاً آخر من النقطة الثانية إلى النقطة الثالثة وهكذا إلى أن تصل إلى النقطة الحادية والأربعين لون الرسم ثم أرسله إلى مجلة الكتكوت لعلك تفوز بجائزة من جوائزه المفيدة .
ملحوظة : يجب أن يكون الحل نظيفاً وإلا خسرت الجائزة .

شروط المسابقة

- ١) يرسل الحل إلى دار بنت النيل ١ شارع ابن ثعلب (قصر النيل) القاهرة في موعد لا يتجاوز ٢٧ مايو سنة ١٩٤٨ .
- ٢) يكتب الاسم والعنوان بخط واضح وبالحر
- ٣) يرفق مع الحل كوبون المسابقة .
- ٤) يكتب على المظروف « مسابقة الكتكوت العدد ٧٩ »

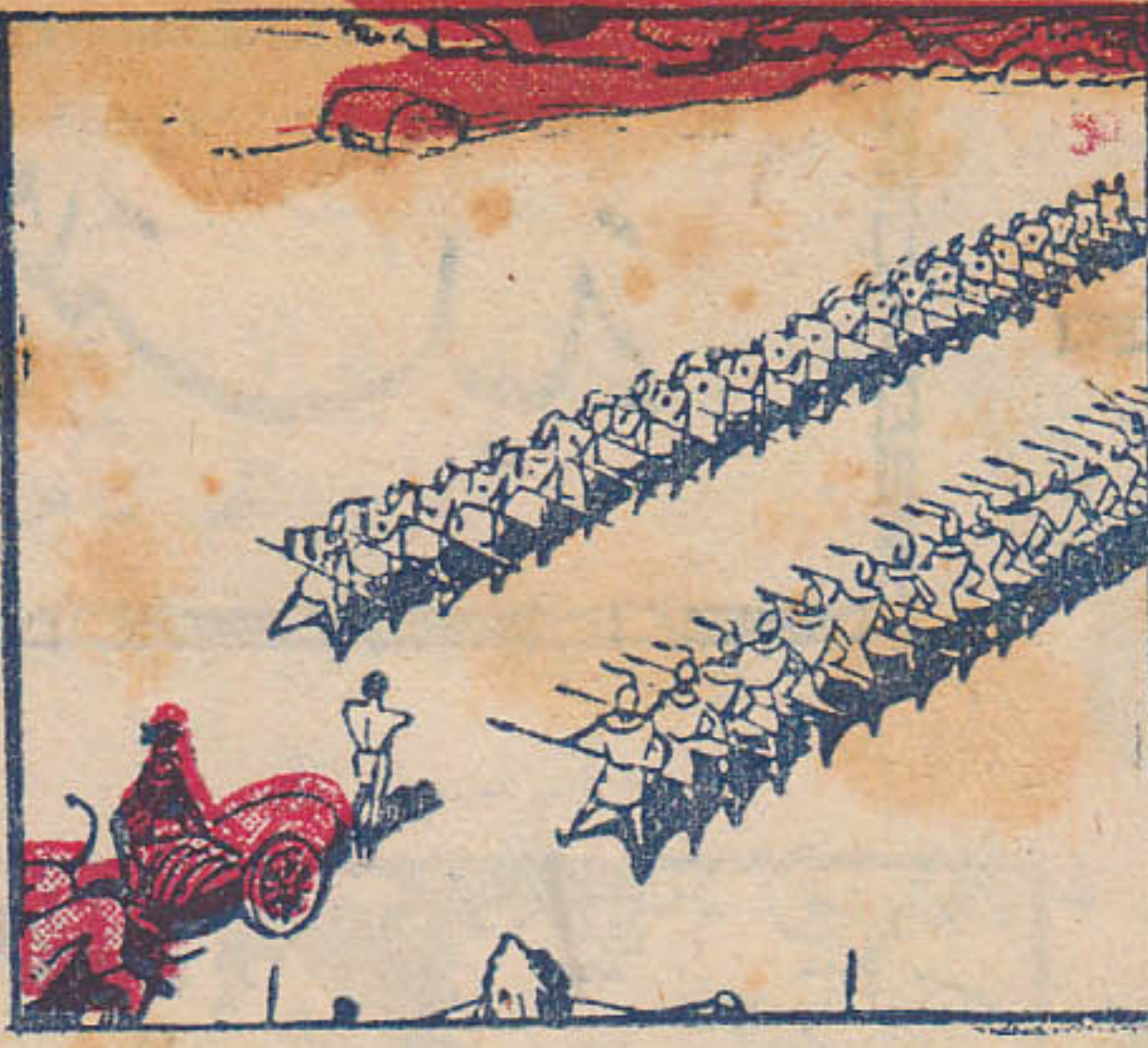
كوبون مسابقة العدد ٧٩

الاسم

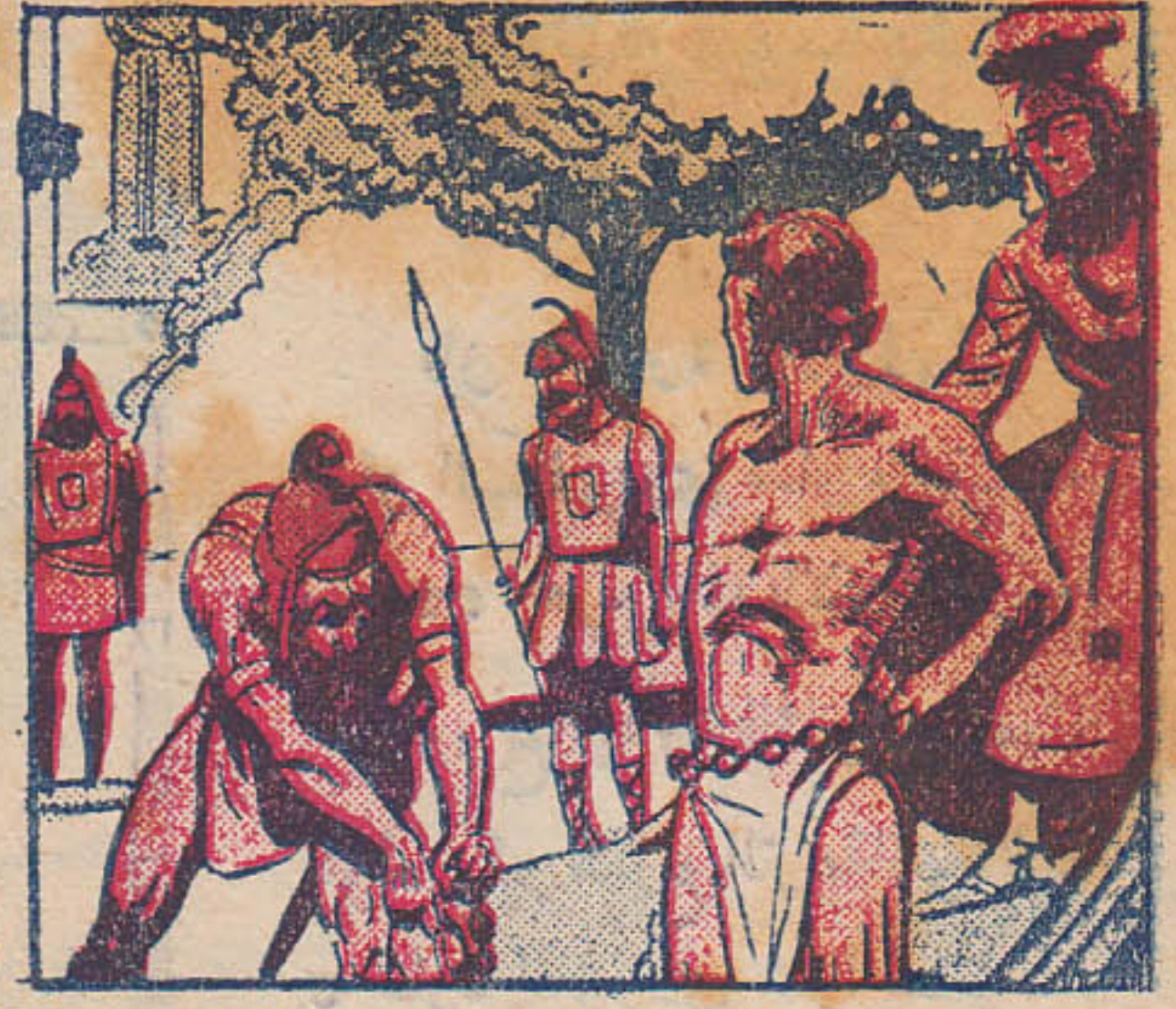
العنوان



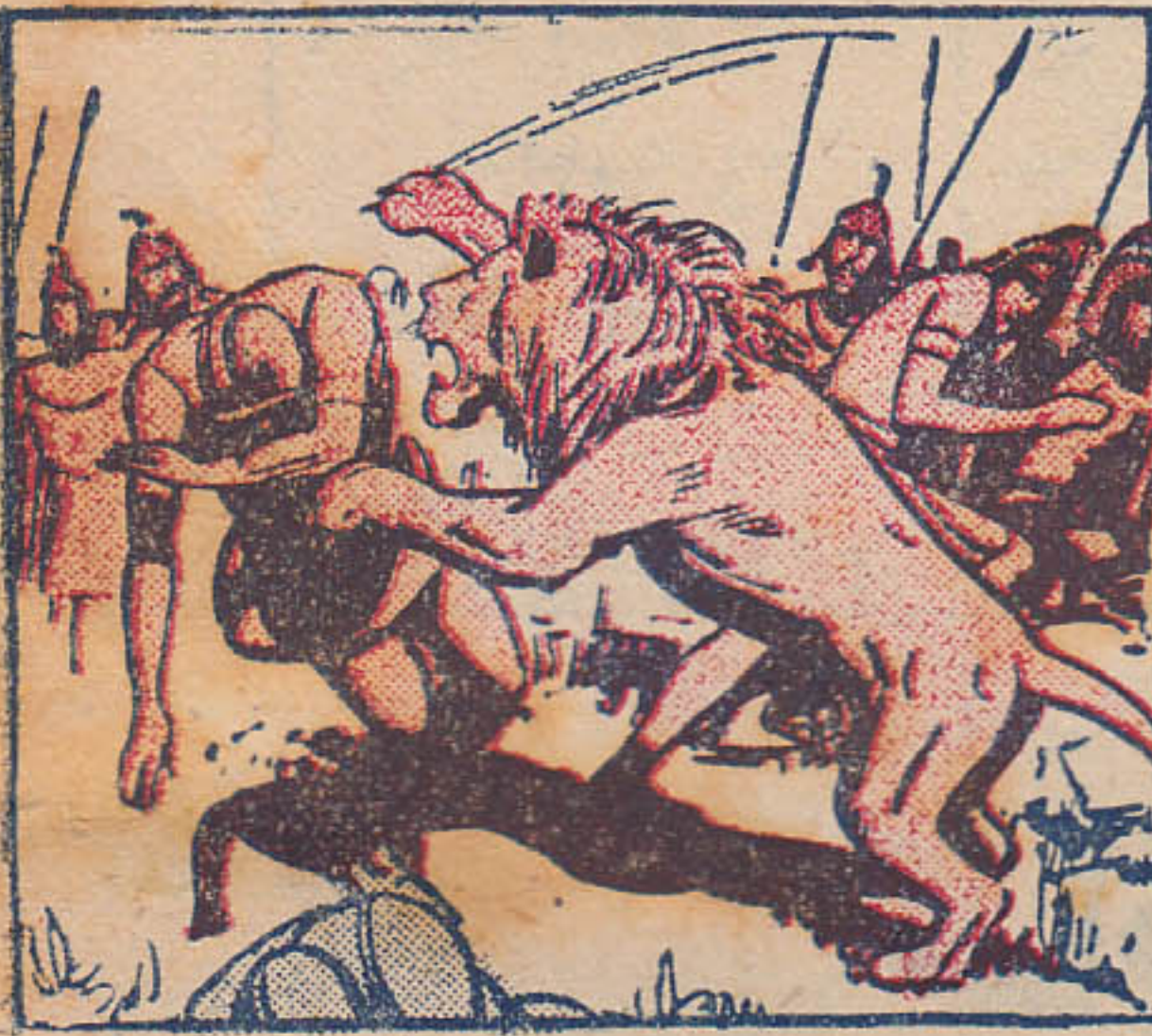
(١٧٦) نظر طرزان إلى الجند نظرة احتقار وعول على أن ينقذ نفسه من بين برائن الأسد مهما كان الحال .



(١٧٥) ولما وصل الموكب إلى ساحة الأسود اصطف الجنود صفين وطلب إلى طرزان أن يمر بينهم حيث يلحق به الأسد ويقتله .



(١٧٤) كان عشرون جندياً يحرسون طرزان بعد أن ربطوه إلى عجلة الملك بسلاسل متينة وساروا به إلى ساحة الأسود حيث يترك طعمة للوحوش .



(١٧٩) ولحسن حظ طرزان بدلاً أن يهجم الأسد عليه هجم على أول حارس صادفه أمامه واعمل به مخالفه ثم التفت إلى الجميع وأخذ يزار .



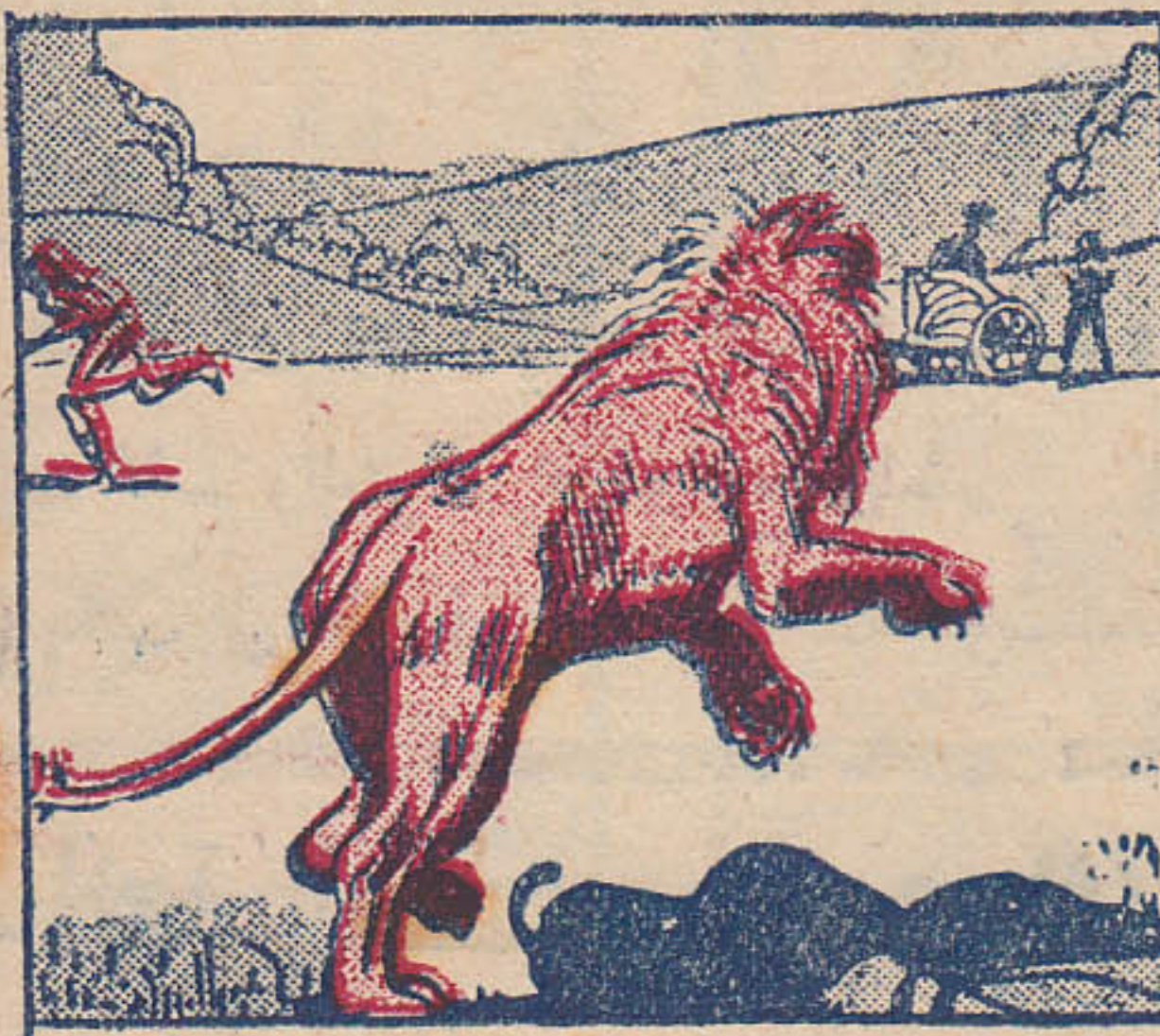
(١٧٨) نظر طرزان إلى الملك عاتباً ولكي يتفادى الملك نظرة طرزان أمر أن يحل وثاق الأسد بسرعة فصعد الحراس بالأمر .



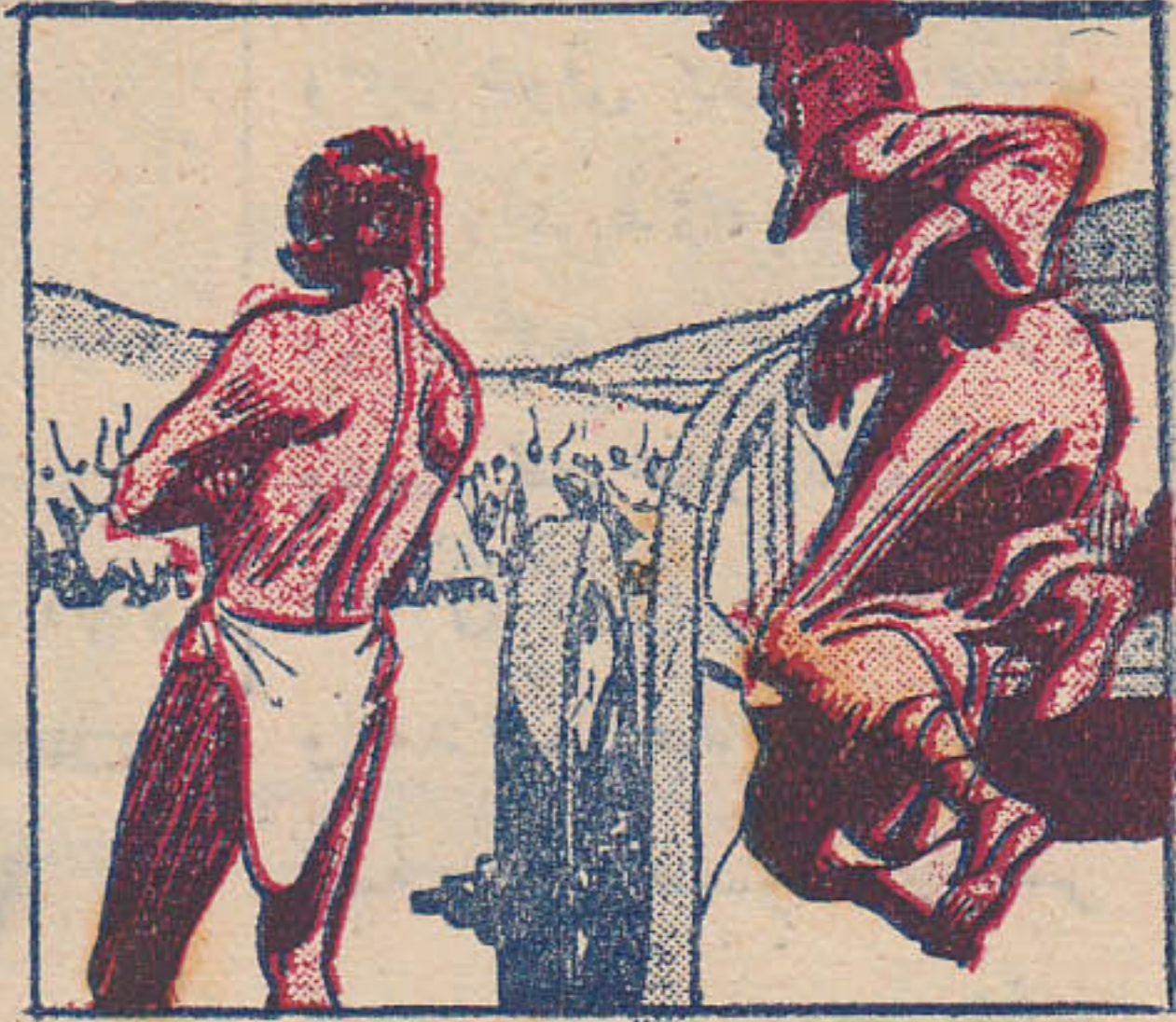
(١٧٧) فك طرزان من عجلة الملك وسبق الأسد إلى فرسته . أخذ توموس يضحك ضحكة المنتصر . أما الملك فكان خائفاً من الأسد .



(١٨٢) لم يستطع الملك الهرب فقد شل الخوف ساقيه أما طرزان الذي ظل بالقرب من الملك كان ينتظر مجيء الأسد بكل شجاعة واقدام . (يتبع)



(١٨١) لم يلتفت أحد إلى الملك فالكل كان يريد لنفسه الخلاص . أما الأسد فقد اتجه نحو الملك بعد أن تركه كل حراسه وولوا هارين .



(١٨٠) ارتعدت فرائص الملك الذي أخذ يصيح قائلاً « إني أهب ألف قطعة من الذهب لمن يقتل هذا الأسد ويخلصنا من شره » .

Blue Bird



LOOK OUT!

الرب كوميكس

M.RAAFAT

ARAB COMICS

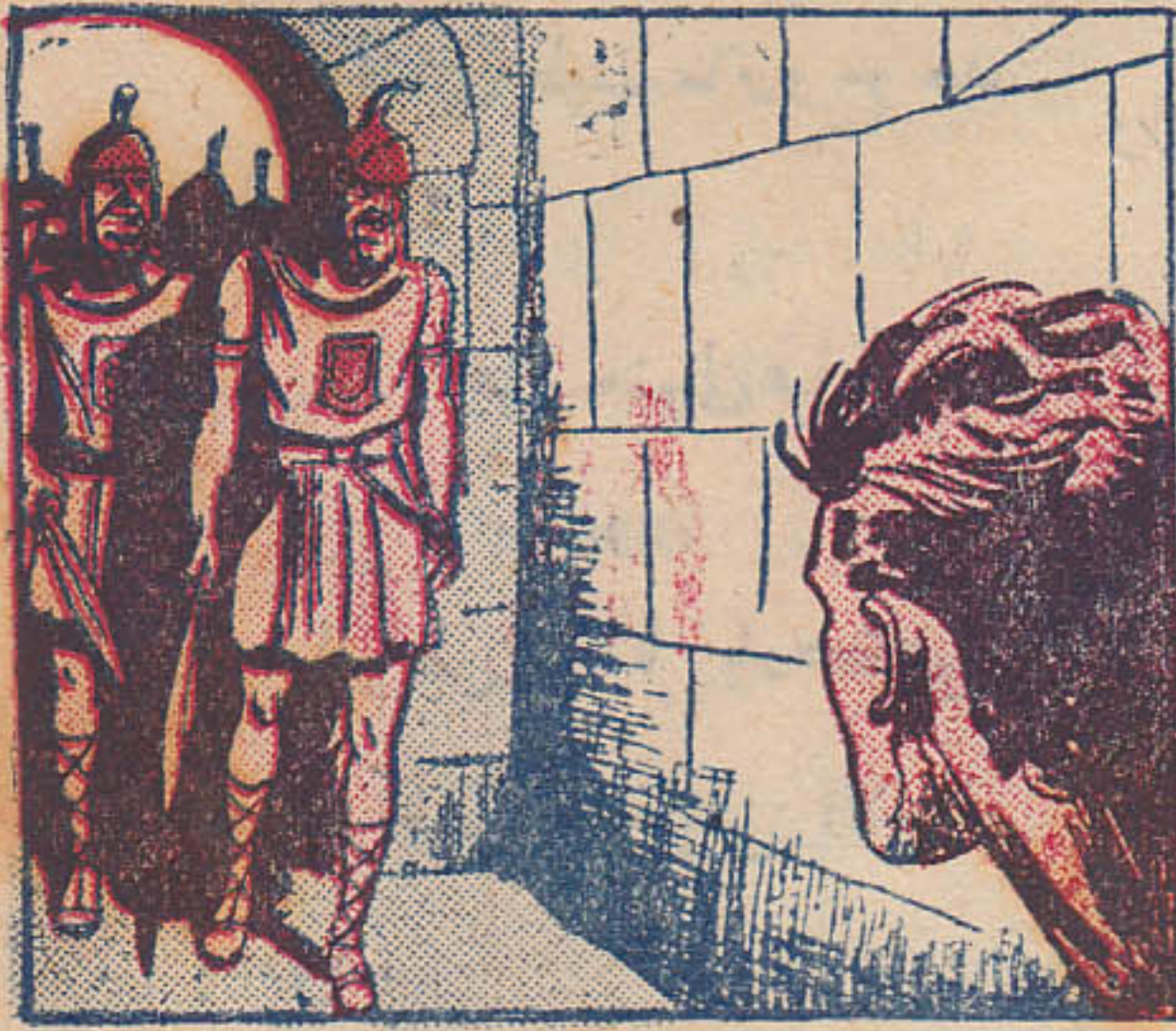
WWW.arabcomics.net

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

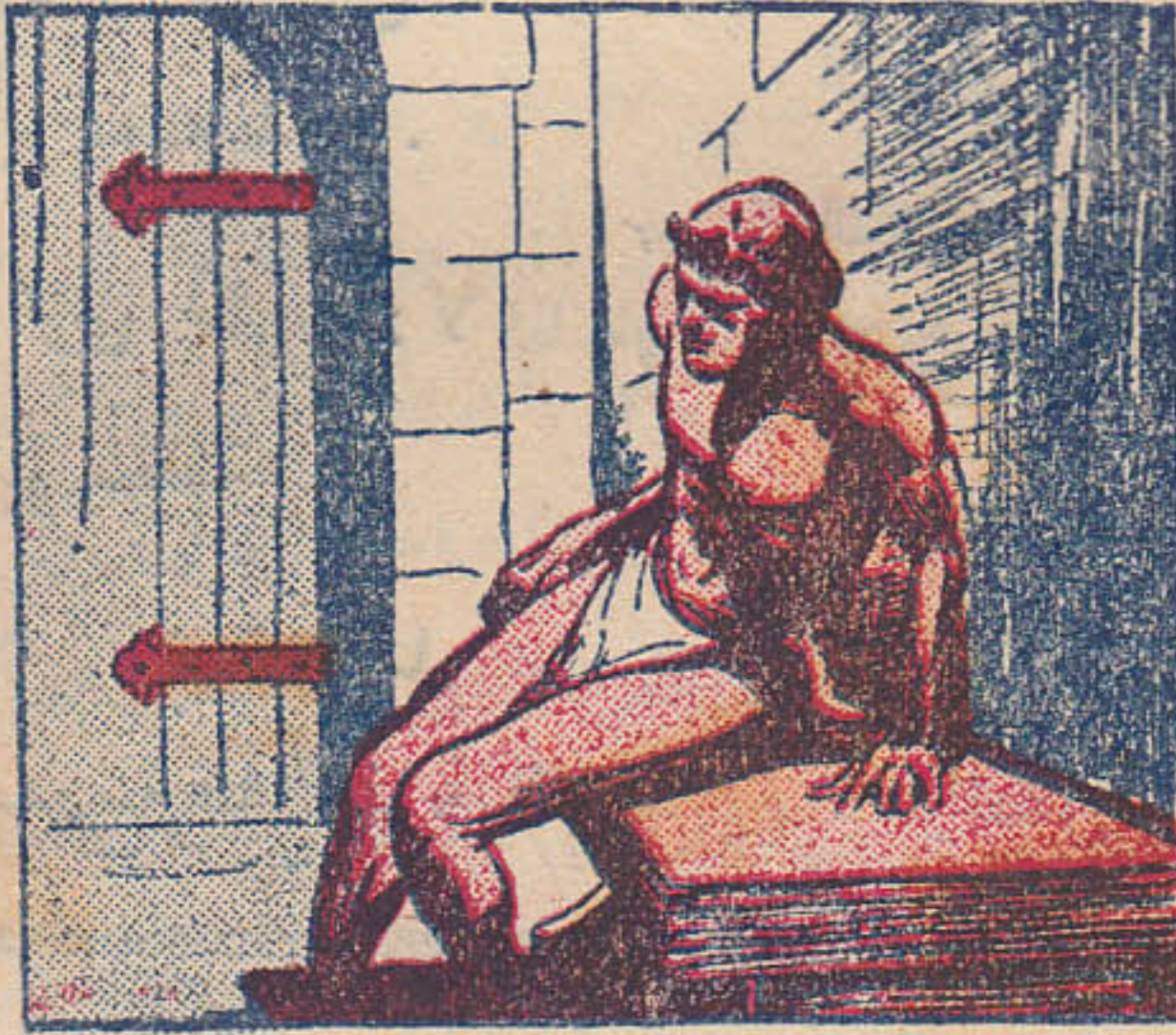
This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..



(١٧١) وبعد ساعتين فتح باب السجن طرزان ودخل منه عدد غفير من الجنود رافعين سيوفهم فتحقق طرزان انهم آتون لقتله فما العمل ؟

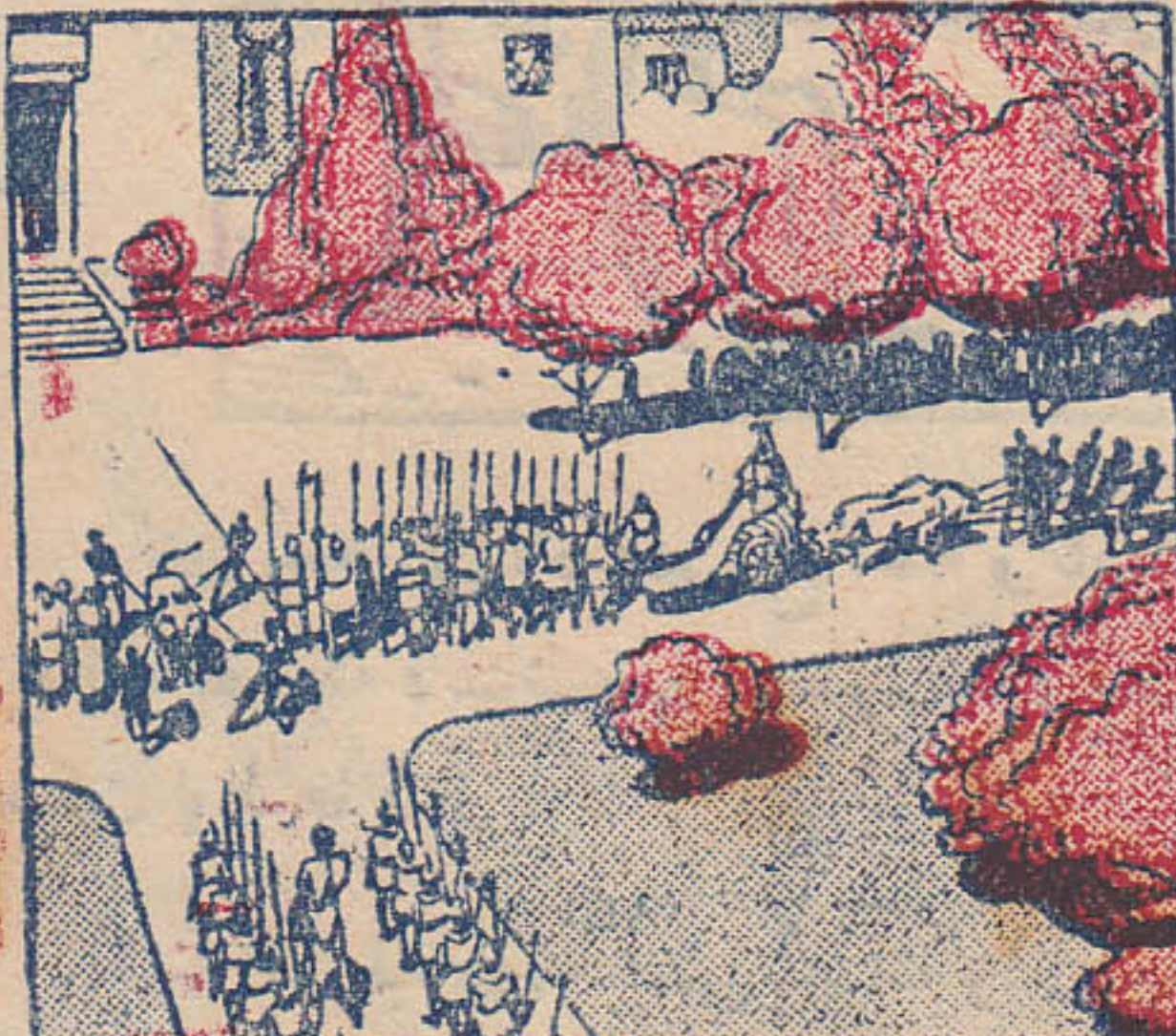


(١٧٠) استيقظ طرزان من الفجر وجلس ينتظر الحوادث بكل صبر . إنه كان متأكداً من أن عدوه توموس سوف يرسل اليه من يقتله .



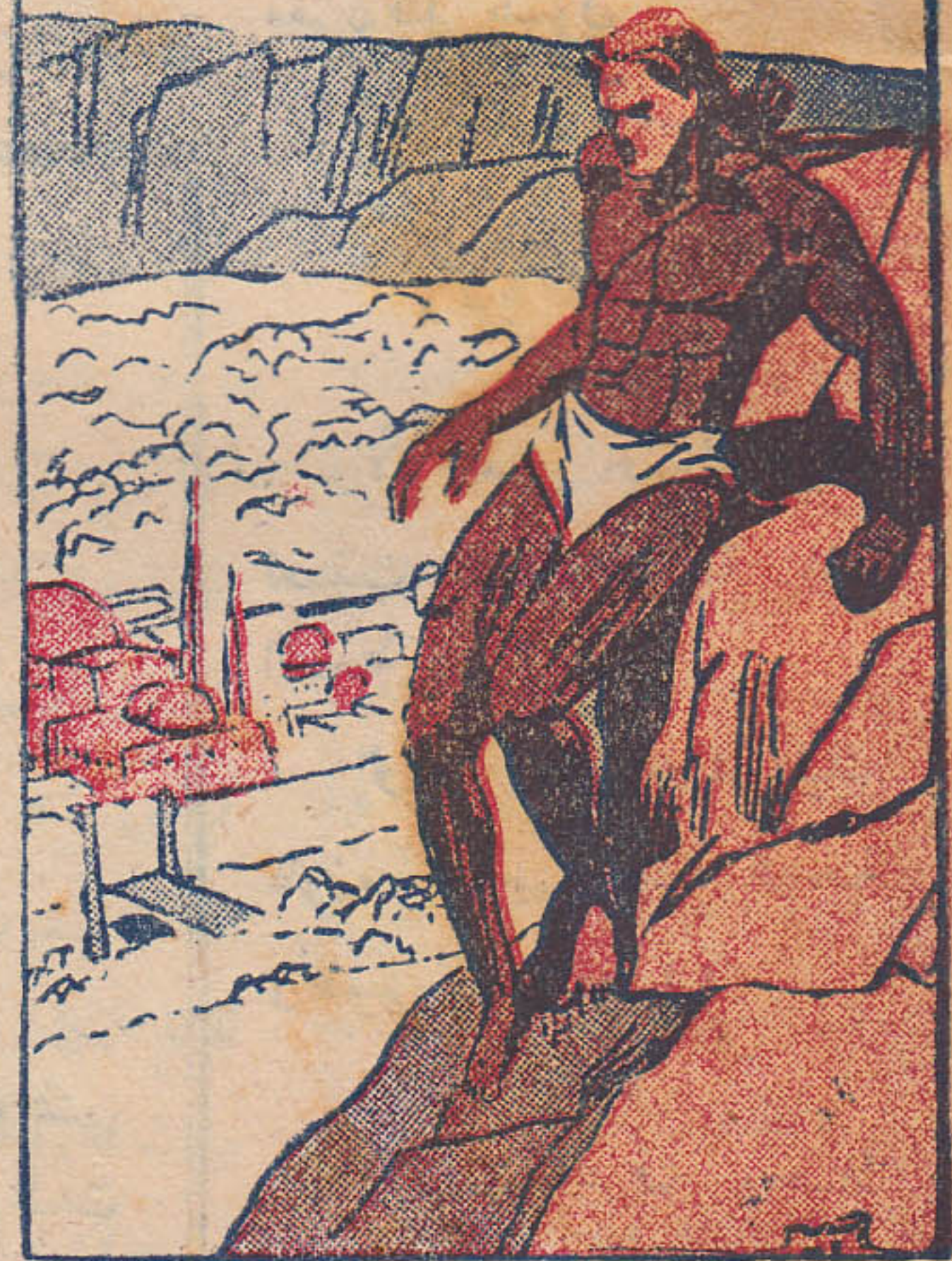
(١٧٣) رأى طرزان كل ذلك ثم نظر إلى الأسد الجائع الذي أعد خصيصاً لافتراسه وقال في نفسه لقد قضى الأمر . إني سأموت هذه المرة .

(البقية ص ١٢)



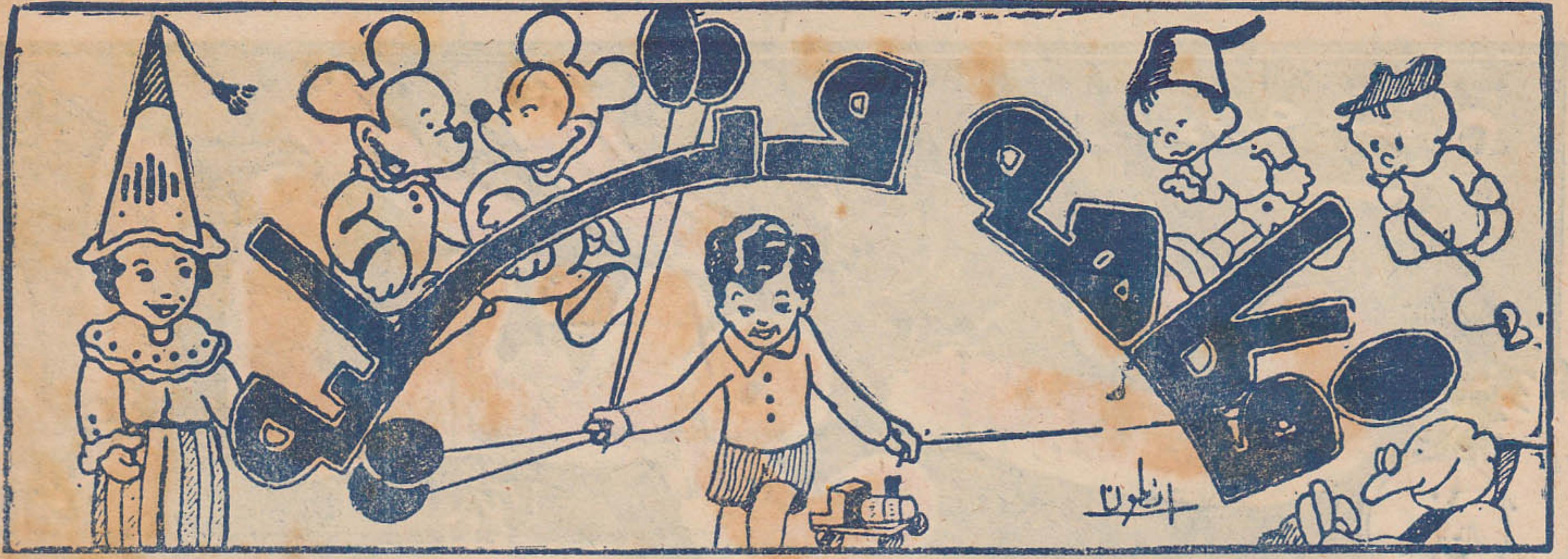
(١٧٢) لما وصل طرزان إلى ساحة القصر محروساً بعدد كبير من الجندورأى الملك والوزراء وأمامهم أسد مكبل بالسلاسل محرف الوسيلة التي سيعدم بها .

كنز طرزان



ملخص ما جاء في العدد الماضي :

ما أن دخل طرزان المدينة حتى قبض عليه بعض الحراس وأودعوه السجن بأمر الملك الذي كان يخشى طرزان ويكرهه . وفي السجن استطاع أحد أصدقاء طرزان أن يتصل به ويحذره من الملك وعند انصرافه أعطاه خنجراً مسنوناً لكي يدافع به عن نفسه عند الحاجة .



القروي : انا عاوز اروح
السيدة ياشاويش .
الجندي طيب ماتروح حد
حاشك ؟

على متولى عباس نصر
=====

المريض : انا يادكتور
عندي حكة مابتخليش الاولاد
يناموا .

الدكتور : طيب معلىش انا
حالك كعب لك على دوا علشان
الاولاد يناموا

قاسم احمد على عكا
=====

قصة جحا وجاره
حدث أن أحد جيران
جحا طلب سمارة (وكان الحمار
في الاسطبل) فأجابه جحا بأنه
مات فنهق الحمار
فقال جاره : اتكذب على
يا جحا .

فقال جحا : بقي تكذبني
وتصدق الحمار !!

عبد الحميد - العراق

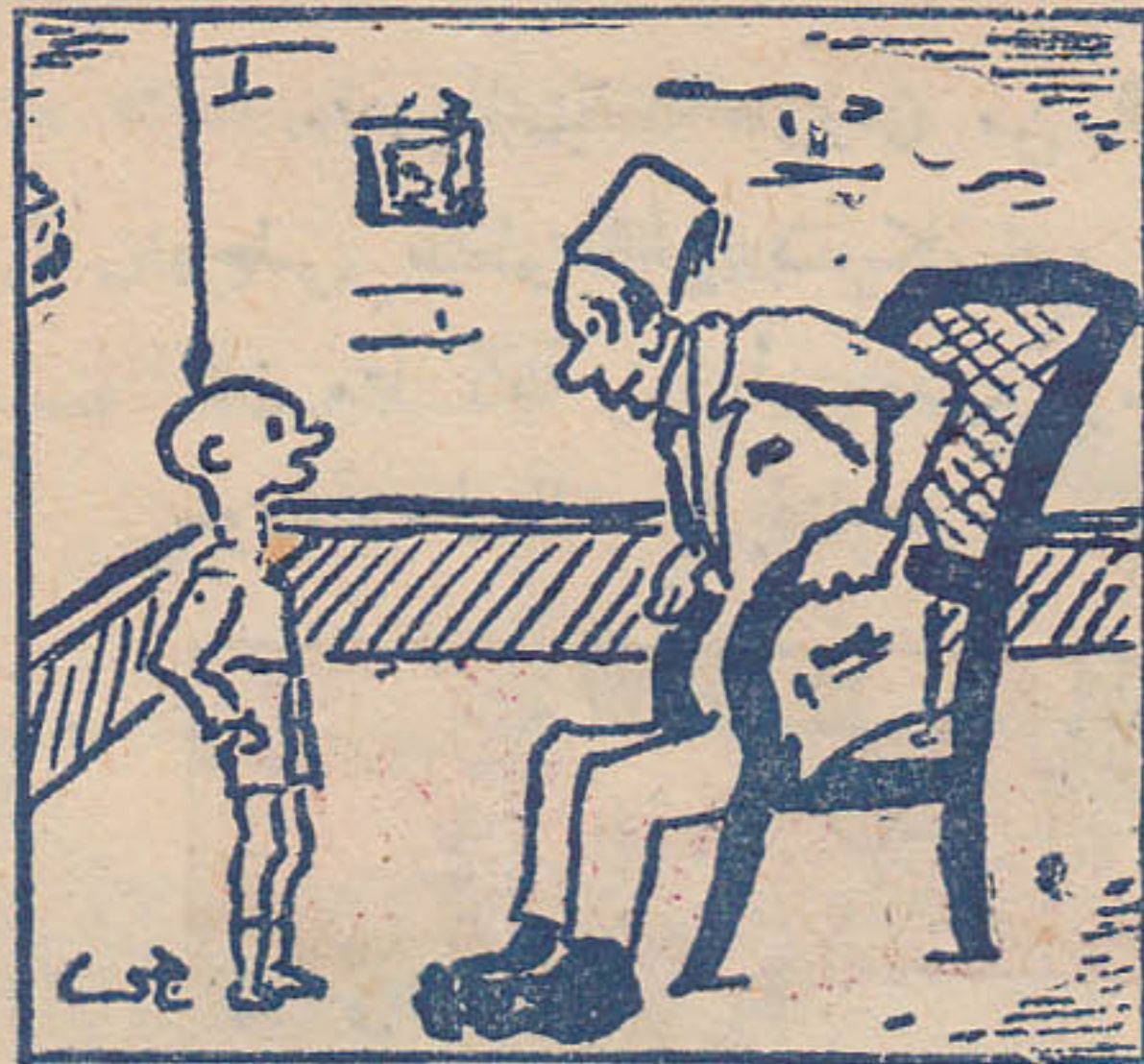
ذهب ثري حرب لشراء
راديو فأخبره البائع بأن عنده
راديو بسبع لمبات .

ثري الحرب : لا انا عاوز
راديو بنجفة !!

نبيلة فاضل
مدرسة قنا الثانوية الفنية

الأب : مالك زعلان يا صمير
الطفل : أصلى وأنا في
الشارع سمعت واحد يقول
للتاني « يا حرامي » فقال له
الآخر : « إن ما اعتذرتش عن
كلمتك دي حاضر بك »

الأب : وبعدين ؟
الطفل : وبعدين اعتذر



كان أحد الأولاد يمشي مع اخته وكان ينط وهو يمشي
بجانها فضربته فاغتاظ منها وعضها ولما رجعوا إلى البيت
شكت لوالدها فقال له :

— انت ليه يا ولد بتعض أختك وانت ماشي معاها

— مش إنت قلت لي امشي معاها زى الكلب ؟

« ابن النيل »

الرجل
الأب : وانت زعلان ليه ؟
الطفل : كنت عاوز اتفرج
عليهم وهم بيضربوا بعض .

مصطفى ابراهيم ابو الريش
=====

مدرس التاريخ : وفي أي
معركة قتل نلسون
التلميذ : في آخر معركة
حضرها !!

زكريا محمد شعبان
=====

الأم : مش حرام عليك
تعذب القطة المسكينة بالميه
السخنة دي ؟

الولد : ومش حرام عليك
عاوزه تعذيني بالميه السخنة
وتحميني غصب عني !!

=====

الأول : اعرف رجلا
يشبهك تماما حتى لا يمكنني أن
اميز بينك وبينه

الثاني : اوعك تكون
رجعت له الجنيمه اللي سلفتهو
لك من سنتين .

إكرام زكريا ابراهيم



صانع الاعاجيب (١٠)

وأصر الصانع على شراء اللؤلؤة ، وكأنما خشي أن تفلت من يده ، فترقبني حتى رجعت إلى داري . ولم ألبث فيها إلا قليلا ، حتى طرق بابي . ولم يكدي يلتقاني حتى ابتدرني بالتحية . فمشيت له ، ورددت عليه التحية أحسن رد ، ولم أقصر في الحفاوة به . ولم يشأ « حمدان »

الصانع أن يضع من وقته شيئا فطلب إلى أن أطلعته على الماسة التي حدثته عنها زوجته . فأحضرتها له في الحال . ولم أكن أتوقع منه غير ذلك . وكان الليل قد حل والظلام قد خيم ، فلمعت أضواء اللؤلؤة في راحتي ، وشع سناها في أرجاء الغرفة . فأدرك حمدان الصانع صواب ما حدثته به زوجته وعرف أنها كانت صادقة الفراسة ، بعيدة النظر ، حين أخبرته بقيمة هذه الطرفة النفيسة التي يعز نظيرها بين الأحجار

الكريمة . وأقبل حمدان على اللؤلؤة في أناة وصبر ، وظل يطيل النظر إليها ، فاحصاً مدققاً في روية وإنعام . فلم يستطع أن يكتم فرحه برويتها ، ولم يتمالك أن أفضي إلى بالاعجاب بها ، والثناء عليها . ثم ختم حديثه قائلاً : « لقد علمت أن زوجتي قد عرضت عليك خمسين ألفاً من الدينارين ، ثمناً لهذه الماسة . ولكنني سأزيدك عشرين ألف دينار أخرى لملك ترضى . »

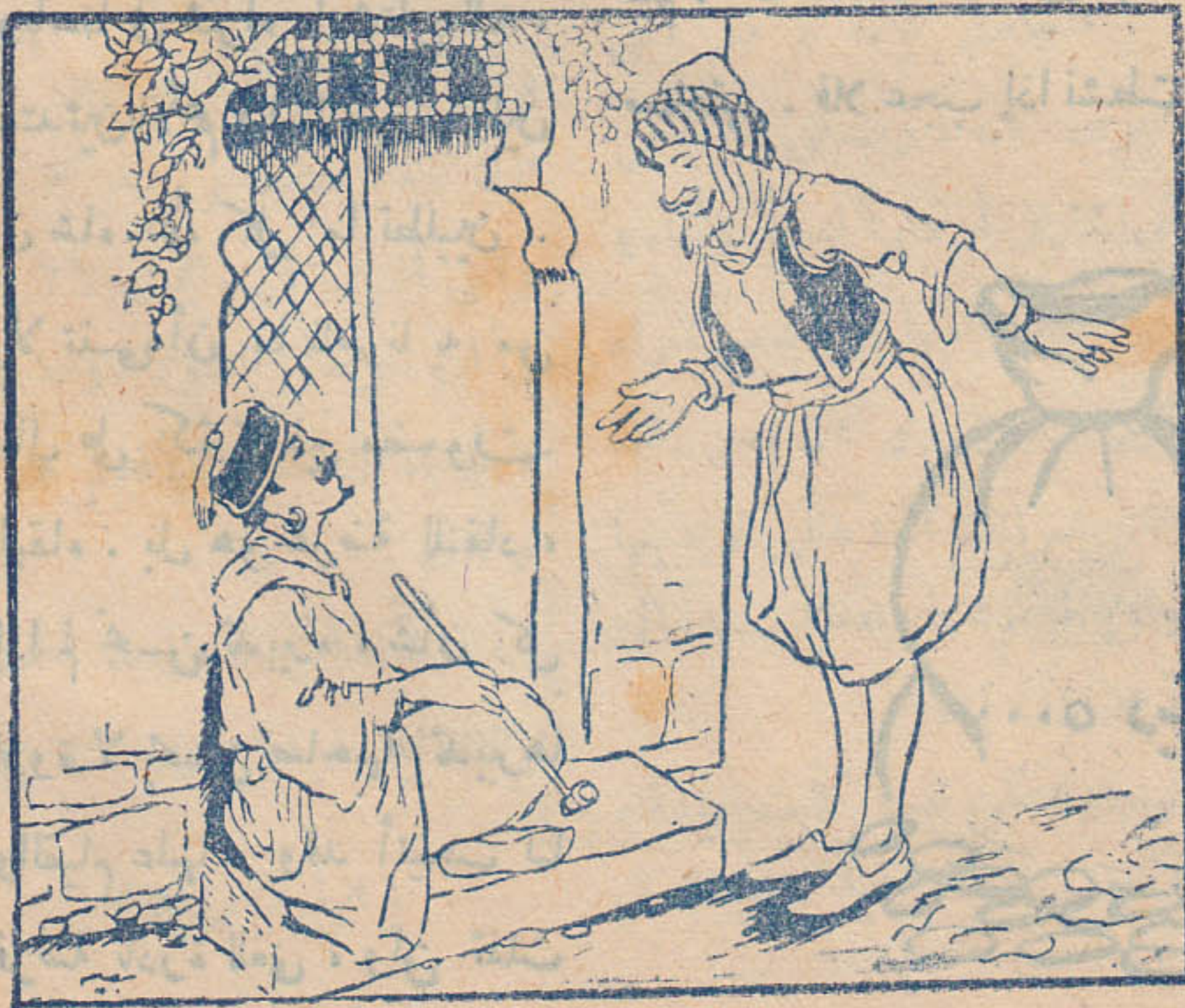
فتظاهرت باستصغار هذا المبلغ العظيم والاقلال من شأنه وقلت له ، وأنا أوهمه أنني زاهد في بيعها : « ألم تحدثك زوجتك بما قدرته لهذه اللؤلؤة من ثمن ألم تخبرك أن أقل ما يرضيني مائة ألف دينار ، وأني لن أسمح لغيرك أن يشتريها مني بمثل هذا الثمن ؟ ألا تعلم أن الراغبين في شراء هذا الكنز النادر

كثيرون ؟ لماذا بضيرني لو تريثت أياماً قلائل حتى أظفر بمن يقدر قيمتها ، ويدفع ثمنها راغباً مختاراً . »

وحاول الصانع أن يقلل من قيمتها ، ويدخل في روعي أنه أسرف في تقديرها وغالى في ثمنها إكراماً لحق الجدار . وأدركت قصده فلم أنخدع بما قال ، ولم أعره أذناً سمعية . فلما يئس حمدان من إقناعي ، وأدرك أنني جاد فيما أقول ، خشي أن أعرض اللؤلؤة على غيره من الصاغة ، فتفلت من يده الفرصة إلى الأبد . فلجأ حمدان إلى التردد والاستعطاف وأقبل على يرجوني متوسلاً أن أستبقى اللؤلؤة عندي إلى مثل هذه الساعة من مساء اليوم التالي ، ريثما يجمع مائة ألف التي قدرتها ثمناً لها ، فلم أخيب رجاءه فودعني شاكرآ . ثم

غاب عني قليلا . وعاد إلى ومعه حقيبتان ، في كل منهما ألف دينار ، ليكون عربوناً . فلما جاء الغد أحضر لي بقية الثمن . وما كدت أظفر بهذه الثروة الطائلة حتى قفز بي الحظ السعيد بين عشية وضحاها ، قفزة لم تكن تخطر لأحد على بال . وهكذا أدركني توفيق الله ، فنقلني من حضيض البائسين المدقعين إلى ذروة الأغنياء القادرين .

وكان من أكبر أمانى أن أهتدي إلى مكان « سعيد » لأطير إلى قصره في مثل سرعة البرق الحاطف . لعلني أقوم ببعض شكره على ما أسداه إلى من صنيع جليل كما تمنيت لو استطعت أن أطير إلى « سعيد » لأشكر له ما بذله لي من مال موفور . ولم أضع وقتي فيما لا فائدة فيه . فاندفعت على الفور (البقية على الصفحة التالية)



في إعداد الرسائل التي تمكنني من الانتفاع بما ساقه الله إلى من خير عميم . و ثراء عظيم . ولم يكن فرح زوجي أقل من فرحي بما ظفرتنا به من سعادة وتوفيق .

وكان أول ما طلبته مني أن أسرع إلى السوق لأشتري لها ولأولادها ما تطمح اليه نفوسهم من بديع الثياب . ونفيس الحلى فقلت لها باسماء « ليس بمثل هذا يبدأ الحازم العاقل الذي يمشد الجراح ولا هكذا يفتتح طريقه وما أظنك ترضين لنا أن نبذل ما ظفرتنا به من ثروة مفاجئة . إن العقل ليوصينا أيتها العزيزة أن يكون أول ما نصنعه هو أن نحفظ رأس المال أول ما نحفظ به . فلا نقصر في وضع أساس البناء والبدء بإنشاء ما يدر علينا الربح من العمل لنثمر الناجح . ومقى توفر لنا النجاح ووثقا من متانة الأساس أنفقنا من أرباحنا في شراء ما نحتاج اليه ، مبتدئين بالأهم قبل المهم وستنالين إن شاء الله كل ما تطلبين .

ولا تنسى أن ما ظفرتنا به من للمال على كثرته غير مضمون البقاء . بل هو عرضة للنفاد ، إذا لم نحسن تدبيره ، شأن كل ثروة لا يحسن صاحبها تدبيرها والقيام عليها . وقد أتيتنا لنا فرصة بادرة للغنى ، ولن تفلت

من يدنا إن شاء الله . وسترين كيف أستبقها وأستثمرها وأتممها ولا أتسامح في إنفاق شيء من رأس المال ، قل أو كثر ، حتى لا تتجر الثروة فيما لا يجدى . ولن أنفق مما أربحه منها إلا بمقدار . واضعاً نصب عيني ، وحفل أذني ، تلك الحكمة القائلة : « من اشترى ما لا يحتاج اليه ، باع ما يحتاج اليه » . وكانت زوجي عاقلة فأقرتني على هذا الرأي وشجعتني على تحقيقه وتغيرت حياتي منذ ذلك اليوم من البؤس إلى النعيم ، ومن اليأس إلى الأمل . فأقبلت على ثروتي أتممها وأوسع نطاق عملي وتجارتي ، ولم أضع شيئاً من وقتي بغير عمل . وكان أول ما بدأت به أن استقدمت كثيراً من العمال وأوصيتهم بصنع أنواع مختلفة من الجبال وأجزلت مكافآتهم . ولم أقصر في تشجيع المحسنين منهم ومضاعفة الأجر لهم . كلما عافوا المهمة في تجويد صناعتهم . فلا عجب إذا نشطت

عزائمهم وأقبلوا على عملهم في حماسة عظيمة وهمة لا نظير لها ثم استقدمت في الأيام التالية كثيراً من العمال . ووكلت اليهم طائفة أخرى مما يحسنونه من الأعمال . وهكذا اتسعت تجارتي ونمت أرباحي ، وعظمت مكاسبى وتكدست البضائع والأموال عندي . فأصبح كل صانع للجبال في بغداد يستمد بضاعته مني وعظمت ثقتهم بي فلم يرضوا بغيرى بدلاً ، ورأيت أن استأجر كثيراً من المخازن في أمكنة مختلفة . لأضع فيها ما لدى من البضائع الكثيرة ، بعد أن خصصت لكل مخزن جماعة من الأمناء يشرفون على تخزين ما يحتويه وبيعه بالجملة . ولم ينقض على ذلك زمن يسير ، حتى شريت أرضاً فسيحة أنشأت فيها مخزناً كبيراً يتسع لكل ما تحويه تجارتي الكثيرة وأثمنته على أحدث طراز ثم بنيت على مسافة غير بعيدة منه - قصراً فاخراً لسكنائى ، في وسط حديقة غناء .



ولم يكن ذلك النجاح العظيم لينسينى « سعيداً » « وسعداً » ، فلم تغب ذكراهما عن خاطري . ومرت الأيام واشتانت نفساها إلى تعرف الجديد من أخبارى . فبحثا عنى فى الحى الذى كنت أقطنه ، فلم يعثر لى على أثر . وطال بحث السيدى الكريمين عن « بدر الدين » حسن « صانع الاحبال ، وظلا يسألان عنى أهل الحى مستفسرين ، وقد خشيا أن أكون فى عداد الهالكين . وما كادا يلمان أننى أصبحت فى بغداد كبير تجارها . وأننى أسكن قصراً من أنخم قصورها حتى أسرعاً إلى يدفهما الشوق إلى تعرف سر هذا الغنى العظيم ومصدر تلك الثروة الطائلة البقية فى العدد القادم

الكنكوت

مجلة الأطفال

صاحبها ورئيسة تحريرها

دربة شفيق

١ شارع ابن ثعلب

قصر النيل القاهرة

الاشتراك

٥٠ قرشاً فى مصر

٦٠ قرشاً فى الخارج

مطبعة النيل

٢٠٩ شارع الملكة نازلى

نبيلة تقتصد



فكرت نبيلة في الهدية التي تقدمها والديها في يوم عيد ميلادها وكان في امكانها طبعاً أن تسألها عما تريده ، ولكنها زادت أن تفاجئ أمها بالهدية .

وجدت بمصادفة شيء جميل اليه امها حقيقة ، وكان وشاحاً ملوناً باللونين الأحمر والأخضر في أحد المتاجر فقد وقفت امها ذات يوم عند واجهة الدكان ونظرت اليه ، وقالت ما أجمل هذا الوشاح ! ليتني اشتريه ليتناسب مع ردائي الأحمر ذي النقطة الخضراء ، ولكن ثمنه خمسون قرشاً .

ونظرت نبيلة الى الوشاح باهتمام ، فقد اعتقدت هي أيضاً انه جميل جداً ، ملائم لشعر امها فتظهر فيه جميلة سواء إذا ربطته حول رقبتها أو فوق شعرها المتموج .

وصممت نبيلة أخيراً على شراء ذلك الوشاح لأنها لتقدمه

اليها في يوم عيد ميلادها

ولما عادت نبيلة إلى منزلها فتحت كيس نقودها ، ولكن وآسفاه ! لم يكن لديها إلا خمسة عشر قرشاً ! ولم يكن هذا بالمبلغ الكبير فهل يمكنها ان تقتصد خمسة وثلاثين قرشاً قبل عيد ميلاد والديها ، وهناك اشخاص آخرون لابد أن تشتري لهم هدايا أيضاً ، ولكن يمكن أن تقدم لهم هدايا من صنع يديها بدلاً من شرائها . نعم يمكنها أن تفعل ذلك وتقتصد كل النقود لأمرها .

وبذلك بدأت تقتصد وكانت تزيد في قروشها مقابل القيام ببعض الأعمال المنزلية لمساعدة والديها ، فكانت تقتصد هذه القروش أيضاً ، مما يساعدها على الوصول الى الوشاح ذي اللونين الأحمر والأخضر .

ثم جاءت عمتها للاقامة يومين

واعطت نبيلة خمسة قروش قائلة « اشترى لعبة بها » ولكن نبيلة لم تشتري شيئاً ووضعت المبلغ في كيس نقودها ، ولم يلبث أن أصبح لديها أربعون قرشاً ، ولم تعد تحتاج إلا الى عشرة قروش لتشتري الوشاح

وعند ذلك مرضت عمتها ، فقالت أمها « لابد ان تشتري طاقة من الأزهار وتأخذها اليها فإن لديك نقوداً كثيرة .

فقالت نبيلة « ولكني اقتصد لشيء آخر » .

فأجابت أمها « يمكنك الاستغناء عن بضعة قروش »

فقالت نبيلة « إنها هديتك يا أمه التي اقتصد لشرائها . انها شيء خاص أعرف حاجتك اليه » فقالت أمها مرتبكة « ولكن ليس هناك شيء خاص احتاج اليه ، بل انك لم تسأليني حتى عما احتاج ! »

فأجابت نبيلة « نعم أننى اعرف ذلك ، ولكن لا يمكن أن اشتري أرهاراً لعمتي بأمرها » فقالت أمها « لابد من شراء الورد ، حق ولو كان معنى ذلك عدم شرائك الهدية التي تريدينها ولن اهتم بما تقدمينه الى يا عزيزتى ! »

ولكن نبيلة كانت مهمتمة ، فكانت راغبة رغبة شديدة في

تقديم ذلك الوشاح الى امها ، ومع ذلك كانت مضطرة لأخذ بضعة قروش من كيس نقودها لشراء ازهار لعمتها ، ولم يكن معها إلا خمسة وثلاثون قرشاً . وقالت نبيلة لنفسها بمرارة ، ان عيد الميلاد في الاسبوع القادم وآسفاه ، لن أتمكن ابدأ ، ابدأ ، أن اقتصد خمسة عشر قرشاً قبل حلول العيد ، وقد يباع هذا الوشاح قبل أن اشتريه !

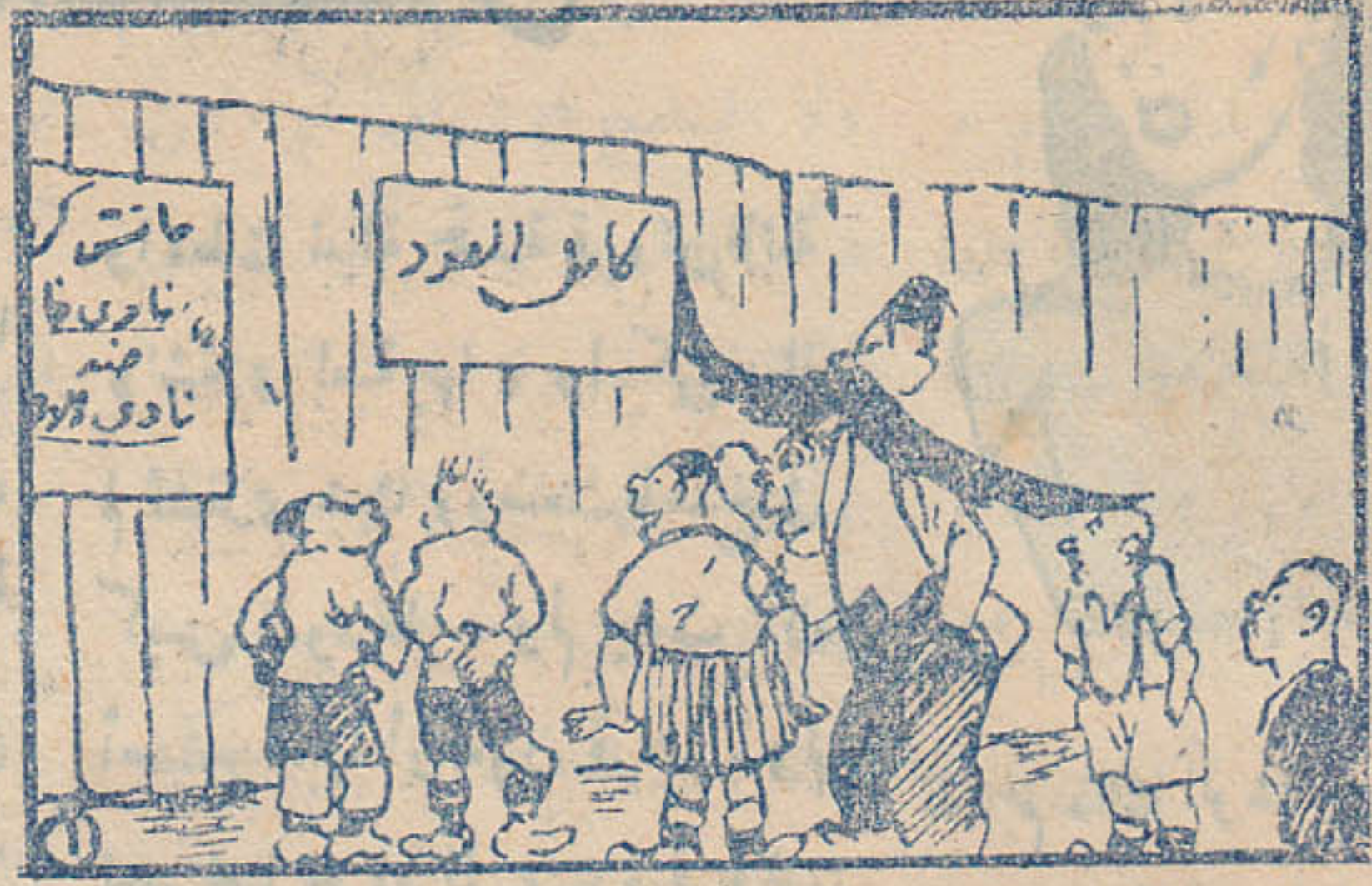
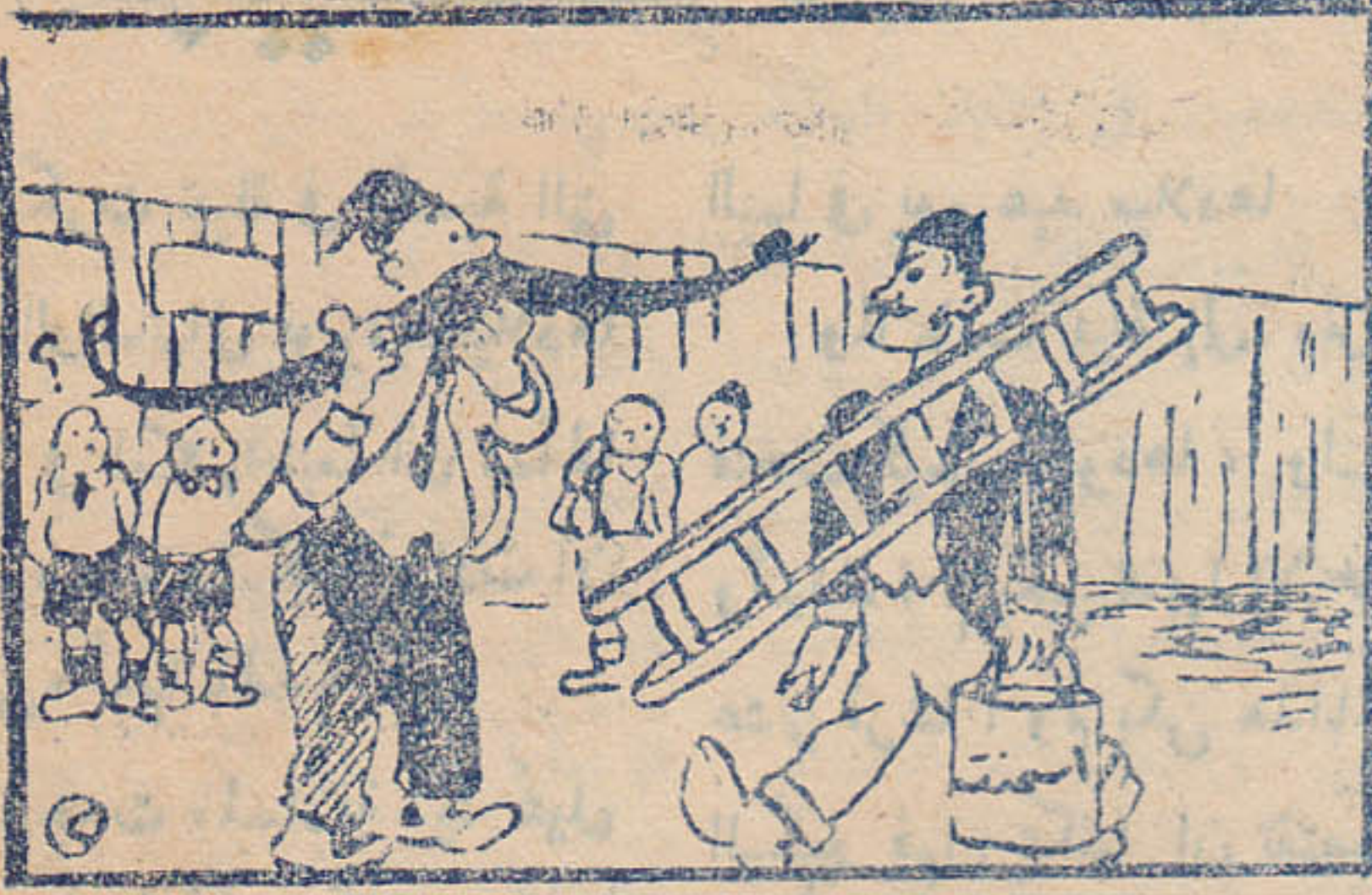
فاضطربت نبيلة لهذه المفكرة ولم تعرف ماذا تفعل ، ثم صممت على رأى فقالت في نفسها « سأذهب الى الحانوت واسأل إذا كان في مقدورى شراء الوشاح مقابل دفع خمسة وثلاثين قرشاً نقداً ، وتقسيت بائى الثمن ، فهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن عمها ، واننى اعرف ان والدنى لا تتردد في ان تقرضنى النقود ، ولكنى لا أريد ان اقترض لأقدم هدية لوالدى ! .

وهكذا أخذت نبيلة الخمسة والثلاثين قرشاً ، وذهبت إلى

(البقية ص ٨)

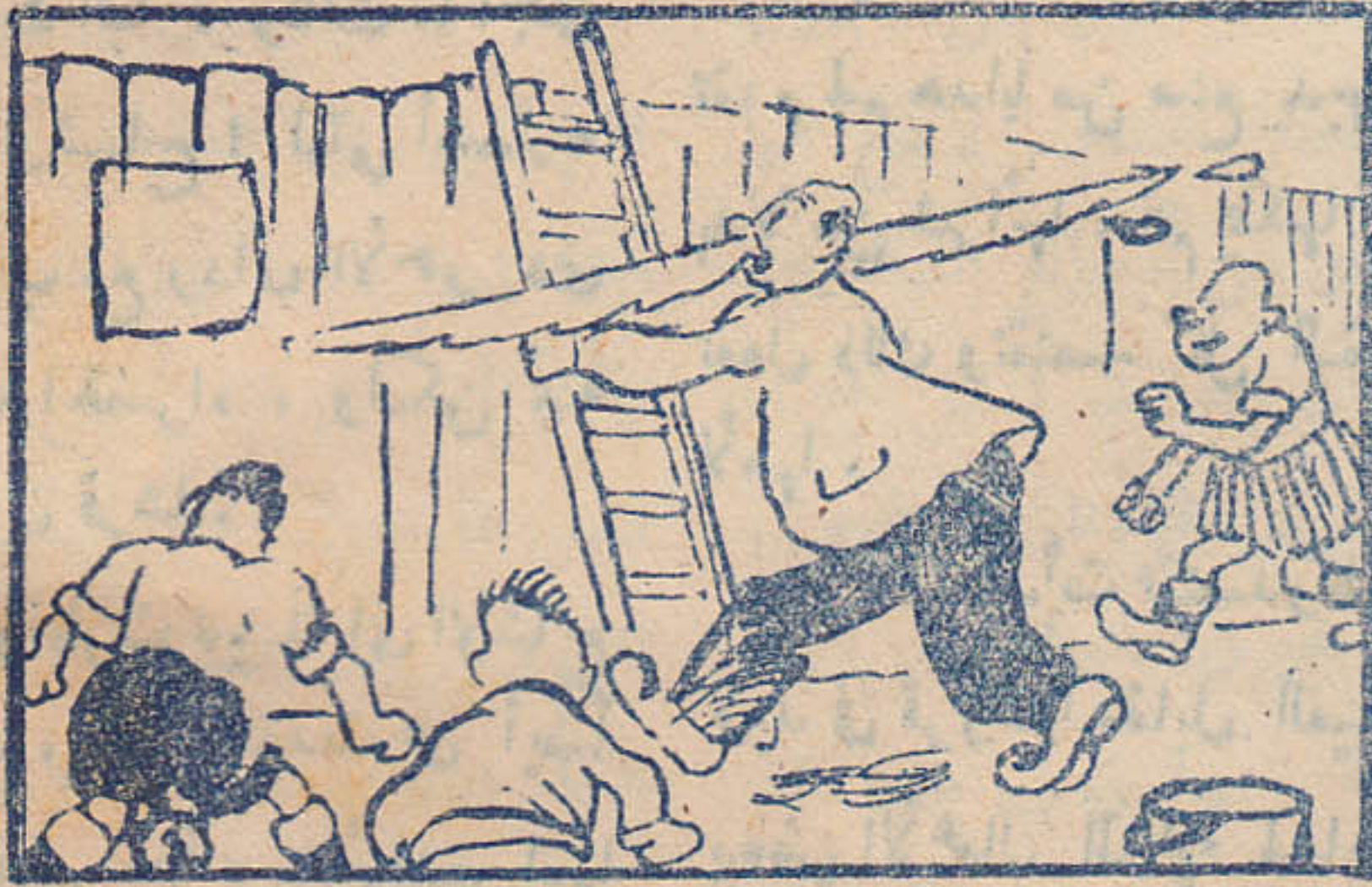


أبو شنبات كبيرة... وأفطاره المتبرة



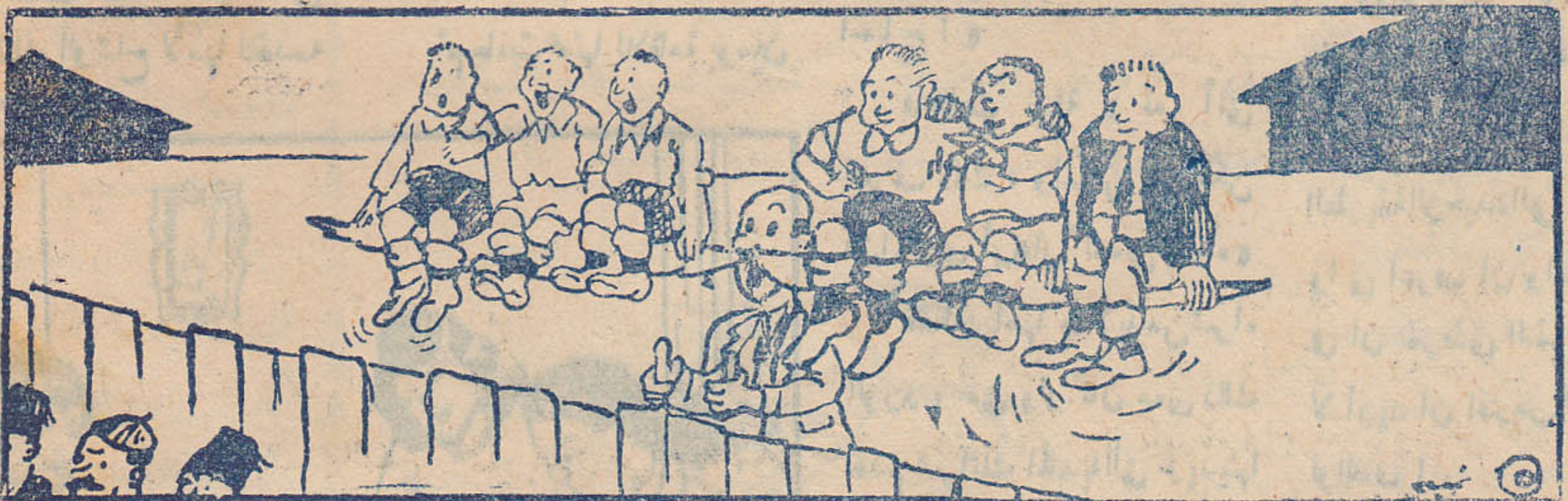
٢ - وفضلوا واقفين ، ومن الغيظ مفرقمين ، بعد شوية فات عليهم الأسطى سفرجل ، شايلى فى اديه سلم وأسمت فى جردل لما شافهم قال لهم تسمحو يا محترمين ، تخلوا بالك من الحاجات دى مدة ساعتين .

١ - أبو شنبات ، مخلف ستة صبيان ما فيهمش بنات ، أخذهم وراحوا يتفرجوا على ماتش كورة بين الأهلى وفاروق ، لقوا الملعب مليان ومفيش فيه مكان قالوا ده خازوق .



٤ - بعد شوية كان الأسمت نشف على الشعر ، خلى الشنب مفروود وجامد ويقف عليه ثلاثين صقر ، وراح ساند السلم على سور الملعب ، وقال لاولاده تعالوا أفرجكم على الماتش قبل ما يخلص ويشطب .

٣ - أبو شنبات قال له مفيش مانع سيب الحاجات ، والتفت لأولاده قال لهم دلوقت تشوفوا شغل التلات وريقات ، وراح ماسك شنبه ودلله جوه الأسمت ، وهو بيقول لهم ما فيش مستحيل فى الدنيا زى ما قال نابوليون بوناپرت .



٥ - طلع على السلم ومسك فى السور باده بشدة ، والأولاد الستة طلعا وراه وقعدوا على شنبه كل ثلاثة منهم على فردة ، واتفرجوا على الماتش من الأول للنهاية ، وشافوا اهداء الكاس للفائز وتوزيع الهدايا ، وسمعوا واحد بينصح الفريق المهزوم ، ويقول لهم علشان تكسبوا كل يوم ، كلوا دايمًا شوكولاتة رويال ، علشان تديكم عافية ونشاط وتبقوا أبطال .